دور العنف الأسري والإغتراب النفسي في التنبؤ بالاتجاه نحو التطرف لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة [1]

إعداد

هند صالح الغامدي
باحثة ماجستير
قسم علم النفس – كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الملك عبد العزيز

د/ فاطمة خليفة السيد
أستاذ مشارك
قسم علم النفس – كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الملك عبد العزيز

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن دور العنف الأسري والإغتراب النفسي في التنبؤ بالاتجاه نحو التطرف لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة، وأيضا الكشف عن الفروق في متغيرات الدراسة والتي تعزى إلى اختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية(الجنس- مستوى تعليم الوالدين- الحالة الاجتماعية للوالدين)، وبلغ حجم العينة (٥٥١)، من بينهم (٢٢٠) من الطلاب، و(٣٣١) من الطالبات، وتراوحت أعمارهم بين(١٦-١٨) بمتوسط عمر ١٦.٨٧ وانحراف معياري ٢.١١١، استخدمت الباحثة مقياس العنف الأسري من إعداد زينب شقير وسميرة كردي (٢٠١٣)، مقياس الاغتراب النفسي من إعداد زينب شقير (٢٠٠١)، مقياس الاتجاه نحو التطرف من إعداد محمد أبو دوابة (٢٠١٢)، حيث كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا بين جميع متغيرات البحث،كما كشفت النتائج عند وجود فروق في العنف الأسري لصالح الإناث، ولصالح الطلاب مطلقي الوالدين، ولصالح الطلاب والطالبات الذين كان مستوى تعليم أباءهم ابتدائيا، في حين لا توجد فروق وفقا لمستوى تعليم الأم، كما كشفت النتائج عند وجود فروق في الاغتراب النفسي لصالح الذكور، ولصالح الطلاب والطالبات مطلقي الوالدين، ولصالح الطلاب والطالبات الذين كان مستوى تعليم أباءهم جامعيا، ولصالح الطلاب والطالبات الذين كان مستوى تعليم الأم الثانوي، كما كشفت النتائج عند وجود فروق في الاتجاه نحو التطرف لصالح الذكور، ولصالح الطلاب والطالبات منفصلي الوالدين، في حين لا توجد فروق وفقا لمستوى تعليم الأب و الأم ، كما أظهرت النتائج أن نسبة إسهام نموذج الانحدار للعنف الأسري والاغتراب النفسي في التنبؤ بالاتجاه نحو التطرف بلغت (٣٦.٥%).مما يدل على إمكانية التنبؤ بالاتجاه نحو التطرف من خلال العنف الأسري، وأيضا من خلال الاغتراب النفسي.

الكلمات المفتاحية: العنف الأسري، الاغتراب النفسي، التطرف،الاتجاه نحو التطرف.

(١) استمدت مادة الدراسة من رسالة ماجستير خاصة بالباحثة الأولى، تحت إشراف د/ فاطمة خليفة السيد، أستاذ مشارك، قسم علم النفس – كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز. ٢٠١٨.

مقدمة

لا يخلو مجتمع من المجتمعات من وجود بعض السلوكيات السلبية التي يقوم بها أفرادها، إلا أن هذه السلوكيات تتفاوت في أثرها على المجتمع أو الفرد، ولعل التطرف يعد من أكثر هذه السلوكيات أثرا على المجتمعات، وأكثرها خروجا عن المعايير الاجتماعية، بل ويعده البعض نوعا من التمرد الشديد، والذي ينذر بالخطر على المجتمع ومكوناته (عبد الله، ١٩٩٦).

ويعد التطرف من أخطر السلوكيات بالغة الشدة والتي تكون في غالب أمرها، سلوكيات متعدية على الآخرين، وهو بذلك يعتبر مؤشرا من مؤشرات سوء التوافق لدى الأفراد، حيث يتسم ذوو الاتجاهات نحو التطرف بمظاهر عدم الاتزان والتوتر في الشخصية، ولعل ذلك يكون محصلة لما تعرض له المتطرف خلال حياته من سلوكيات سلبية، كاعتداء عليه أو تعرضه لبعض سلوكيات العنف، مما قد يودي بهم إلى الاعتداء على من أوقع عليهم سلوكيات العنف، بل وقد يتعدى بهم الأمر إلى الانتقام من المجتمع بأسره. (Wong, Cheu, Fang & Woo 2017).

أن ظاهرة التطرف ظاهرة راهنة وإن كانت تعود إلى الماضي، لكن خطورتها أصبحت شديدة في ظل العولمة ولها تجاذبات داخلية وخارجية عربية وإقليمية ودولية ولان التطرف أصبح كونيا ّوهو موجود في مجتمعات متعددة ولاينحصر في دين او دولة او أمة او شعب او لغة او ثقافة او هوية او منطقة جغرافية او غير ذلك وان اختلفت الأسباب باختلاف الظروف والأوضاع لكنه لا يقبل الأخر ولايعترف بالتنوع ويسعى إلى فرض الراي بالقوة والعنف والتشدد. (شعبان، ٢٠١٧).

والأسرة التي تمارس العنف ضد أفرادها، تقوم على غرس اتجاهات سلبية كالكراهية والحقد والخوف وعدم الثقة بالنفس في نفوس أفرادها، وبشكل غير مباشر قد تعد أساسا هزيلا في بناء المجتمعات، مما يهدد سلامة كل من الفرد والأسرة والمجتمع، فهي تبني الشخصيات المنحرفة الجانحة والمضطربة اجتماعيا وانفعاليا، أن الجو الأسري المتوتر والمشحون بالصراع والعنف الموجه ضد أفراد الأسرة ينتج أمراضا نفسية وعقليةً واضطرابات سلوكية مما يترك أثار مدمرة على نفسية الفرد. (الزبون،٢٠١٤).

ولعل جملة ما قد يشعر به الفرد من جراء العنف، من فقدان للثقة والعزلة ورفضه للمعايير الاجتماعية، وما يعانيه من ضغوط نفسية والانسحاب وعدم الانتماء، قد ينبئ بحدوث ما يطلق عليه في الأدبيات النفسية بالاغتراب النفسي، حيث قد يعيش الفرد بعد وقوع العنف حالة من الانهيار والانفصال مساءلة النفس حول انتماءه إلى الواقع الذي يعيشه، في محاولة إلى إيجاد وحدة نفسية مع ما يحيطه به. (المدهون، ٢٠١٦).

ويعتبر الاغتراب النفسي من المصطلحات التي تركز على مواقف الإحباط والانسحاب كردة فعل نفسية على المواقف الاجتماعية المختلفة ومنها مواقف التعرض للعنف الأسري، فقد يعيش الفرد حالة من القلق المستمر والإنكار وغموض المستقبل بعد ما يمر به الفرد من حالة عنف أسرية، وهذا يقوده إلى خوض حالة من التردد بين إطلاق ردة الفعل نحو مسبب العنف أو الخروج عن المعايير الاجتماعية أو الدينية أو الرضوخ والإذعان. أن كل ذلك قد ينذر بالعديد من السلوكيات الغير السوية المتباينة، بين سلوكيات بسيطة غير متعدية على الأخرين، وبين سلوكيات بالغة الشدة تكون متعدية على الأخرين. (علوان، ٢٠١٤).

أن ظاهرة الاغتراب لم تنبع من فراغ بل جاءت إقرار وحصيلة منطقية لظروف حياتية ومعطيات فكرية لمواقف اجتماعية ونفسية ، وتطورها عبر الزمن افرز لنا بالضرورة هذا الشعور بالغربة والإحساس بالاغتراب النفسي، فالبيئة الاجتماعية وما فيها من ضغوط ومطالب قد تجعل الفرد يفشل في مقابلتها والعوامل الحضارية الثقافية التي تسود فيها عوامل الهدم والتعقيد الثقافي والتطور الحضاري السريع وعدم توافر القدرة النفسية على التوافق معه، واضطرابات التنشئة الاجتماعية، فهذه العوامل تتكامل مع نواتج الطبيعة البيروقراطية المفروضة على الحياة في العصر الحديث وهذا قد يحدث الاغتراب. (ربعاني، ٢٠١٧).

أن جملة ما يشعر به الفرد المغترب نفسيا عن مجتمعه، يكون مرهقا له، ويزيد الأمر إرهاقا فيما إذا كانت المرحلة العمرية تتسم بحالة عدم التوازن كمرحلة المراهقة، والتي يغلب عليها سمة البحث عن الذات واضطراب الهوية، فالمراهق قد يعيش حالة البحث عن الضائع في حياته الطبيعية دون أسباب تجعله يخرج عن الواقع الذي يعيشه. وقد يبالغ المراهق في خروجه عن الواقع إلى ممارسة سلوكيات متعدية على من حوله أو على مجتمعه، وهذا ما يسم تصرفاته بالتطرف. (الغامدي، ٢٠١٧).

مشكلة البحث:

تعتبر مرحلة المراهقة من المراحل العمرية التي يعتري الفرد فيها العديد من التغيرات على جميع المستويات الفكرية منها أو الجسمية أو النفسية والاجتماعية، ولهذا يطلق عليها اسم "الولادة الثانية"، فالخروج عن المعايير والقيم من اهم ما يميز هذه الفئة العمرية، ألا أن الخروج عن المعايير ليس مقتصرا على المراهق، فمتى تجاوزه إلى الآخرين ظهرت مشكلة التطرف. (رسلان، ٢٠١٨).

حيث يعد التطرف مقدمة مهمة لحدوث التطرف العنيف والذي يؤثر على الفئات العمرية المختلفة، على الرغم من أن الشباب أكثر انخراطًا من غيرهم في الاتجاه نحو التطرف (الرواشدة ،٢٠١٥)، وقد اخذ التطرف في الارتفاع عالمياً، فقد شهد العالم موجة جديدة أودت بحياة العديد من الأبرياء من مختلف الأديان والأعراق والجنسيات. منذ بداية القرن الحادي والعشرين، فقد ازداد عدد الوفيات الناجمة عن التطرف والإرهاب العنيفين بمقدار تسعة أضعاف، من ٣،٣٢٩ في عام ٢٠٠٠ إلى ٣٢،٦٨٥ عام ٢٠١٤. وشهد عام ٢٠١٥ انخفاضاً، ولكن مع ٢٩،٣٧٦ حالة وفاة كانت لا تزال ثاني أكثر الأعوام دموية على الإطلاق. (United Nations Development Programme,2017)

ولذا فان التطرف من المشكلات التي ترهق كاهل الدول على مختلف الأصعدة، الأمنية والاجتماعية والاقتصادية، وذلك لما لمشكلة التطرف من أضرار تعدى مرتكبها إلى الآخرين، حيث يطال أثر هذه المشكلة المجتمع بأكمله، مما قد يجعل كل فرد من أفراد المجتمع يتساءل عن ظهور هذه المشكلة ومسبباتها، ومع تباين الأسباب إلا أن المجمع عليه هو وجود الأسباب الداخلية للفرد، وأيضا وجود العوامل الخارجية التي يمر بها الفرد المتطرف. (عبد الله،١٩٩٦).

ويمكن القول بأن من اهم الأسباب الداخلية لوجود التطرف، أن يعيش الفرد تلك الحالة التي لا يشعر فيها إلى الانتماء للمجتمع الذي يعيشه، والانفصال عنه وعدم الحرص على البقاء داخله، فقد يكون الفرد مغتربا نفسيا عن تلك المجتمعات، مما قد يبرر له الخروج عن معاييرها وقيمها وأعرافها. بل وقد يصل الأمر إلى الانتقام منها كليا أو جزئيا. (حسن، ١٩٩١).

وقد يزداد مستوى التطرف متى كانت الخبرة التي عاشها الفرد داخل هذه المجتمعات، خبرات مؤلمة وسلبية، ومما قد يزيد من حدته أيضا أن يكون مصدر الخبرة السلبية هو المصدر الذي يجب أن يكون على خلاف ذلك، كالأسرة مثلا أو القائم بالرعاية، فالممارسات السلبية التي يقوم بها أفراد الأسرة والتي في مقدمتها ممارسة العنف، قد يكسب الفرد اتجاه سلبيا متطرفا نحو المجتمع وأفراده. (هارون، ٢٠٠٧).

أن كلا من العنف الأسري والاغتراب النفسي قد يعدان من العوامل التي قد تنذر بتكوين اتجاهات نحو التطرف، ولعل ما يزيد الأمر حدة، فما إذا كانت لدى عينة تتمتع بالنشاط والحيوية وتشكل اغلب مجتمع المملكة العربية السعودية وهي فئة طلاب المدراس وخصوصا طلاب المرحلة الثانوية.

ولعل كلا من الاغتراب النفسي كعامل داخل للفرد والعنف الأسري كعامل خارجي قد ينذران بتكون توجها للفرد نحو التطرف، وفي ضوء ما تقدم ترى الباحثة انه يمكن صياغة مشكلة البحث الحالية في التساؤلات التالية:

١- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين العنف الأسري والاتجاه نحو التطرف لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة؟

٢- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الاغتراب النفسي والاتجاه نحو التطرف لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة؟

٣- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين العنف الأسري والاغتراب النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة؟

٤- هل توجد قيمة تنبؤيه دالة إحصائيا للعنف الأسري والاغتراب النفسي في التنبؤ بالاتجاه نحو التطرف لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة؟

٥- هل توجد فروق في درجات العنف الأسري لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة وفقا لبعض المتغيرات الديمغرافية (الجنس- مستوى تعليم الوالدين- الحالة الاجتماعية للوالدين)؟

٦- هل توجد فروق في درجات الاغتراب النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة وفقا لبعض المتغيرات الديمغرافية (الجنس- مستوى تعليم الوالدين- الحالة الاجتماعية للوالدين)؟

٧- هل توجد فروق في درجات الاتجاه نحو التطرف لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة وفقا لبعض المتغيرات الديمغرافية (الجنس- مستوى تعليم الوالدين - الحالة الاجتماعية للوالدين)؟

أهداف البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١- التعرف على طبيعة العلاقة بين العنف الأسريوالاتجاه نحو التطرف لدى عينة البحث.

٢- التعرف على طبيعة العلاقة بين الاغتراب النفسي والاتجاه نحو التطرف لدى عينة البحث.

٣- التعرف على طبيعة العلاقة بين العنف الأسري والاغتراب النفسي لدى عينة البحث.

٤- الكشف عن إمكانية التنبؤ بالاتجاه نحو التطرف من خلال العنف الأسري والاغتراب النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة.

٥- التعرف على الفروق في درجات العنف الأسري لدى عينة البحث بمحافظة جدة وفقا لبعض المتغيرات الديمغرافية (الجنس- مستوى تعليم الوالدين- الحالة الاجتماعية للوالدين)

٦- التعرف على الفروق في درجات الاغتراب النفسي لدى عينة البحث بمحافظة جدة وفقا لبعض المتغيرات الديمغرافية (الجنس- مستوى تعليم الوالدين- الحالة الاجتماعية للوالدين).

٧- التعرف على الفروق في درجات الاتجاه نحو التطرف لدى عينة البحث بمحافظة جدة وفقا لبعض المتغيرات الديمغرافية (الجنس- مستوى تعليم الحالة الاجتماعية للوالدين).

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذه الدراسة في عدة نواحي:

أ- الأهمية النظرية:

١- تكمن أهمية الدراسة في تناولها لعينة ذات أهمية والتي تعد من أكثر الفئات العمرية في المجتمع السعودي، حيث أشارت هيئة العامة للإحصاء (٢٠١٦) أن الفئة العمرية (١٥-١٩) عام وهي الفئة العمرية التي تقابل مرحلة التعليم الثانوي،أنها تشكل ٨.٨% من إجمالي سكان المملكة العربية السعودية، بواقع ١.٧٦مليون نسمة (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠١٦)، مما قد يجعل من إهمال دراستها أثراَ سلبيا على المجتمع بشكل واضح.

٢- تكمن أهمية الموضوع نفسه في أنالاتجاه نحو التطرف يعد من مشكلات العصر والتي تواجهها الدول في وقتنا الحالي وتسعى للقضاء عليها وعلى مسبباتها، والتي قد تنذر بتصرفات وسلوكيات متطرفة وخصوصا لدى عينة الدراسة.

٣- إثراء المكتبة العربية النفسية بموضوع علمي حديث حول العنف الأسري والاغتراب النفسي والاتجاه نحو التطرف، والعلاقة بين هذه المتغيرات، حتى يستفيد منها المهتمون بهذا المجال.

٤- ندرة الدراسات حول أهمية متغيرات الدراسة، تجعل من دراستها امرأ ضروريا للذين يتعاملون مع عينة الدراسة، والمهتمين بدراستهم.

ب- الأهمية التطبيقية:

١- ما ستسفر عنه نتائج الدراسة يساعد في تقديم العديد من التوصيات التي تساعد صناع القرار في المؤسسات التي تتعامل مع المراهقين في تنمية العملية الوقائية، والعمل على استحداث القوانين اللازمة داخل هذه المؤسسات وخارجها.

٢- ما ستسفر عنه نتائج الدراسة الحالية يساهم في تصميم البرامج الإرشادية والتدريبية للقائمين بالعمل داخل المؤسسات التعليمية، من معلمين ومرشدين وإداريين حول أهمية متغيرات الدراسة في فهم سلوكيات طلاب المرحلة الثانوية التي تحدث داخل تلك المؤسسات.

٣- تساعد نتائج الدراسة مؤسسات التعليم في عقد الشراكات مع المؤسسات المجتمعية الأخرى كالجامعات والمؤسسات الأمنية وذلك من خلال عقد الندوات والمؤتمرات والدورات للحد من الاتجاه نحو التطرف، وكيفية التعامل معه.

متغيرات البحث:

- **العنف الأسري.**

يقصد بالعنف الأسري " السلوكيات المقصودة ذات الطابع البدني والجنسي و / أو النفسي الذي تنطوي عادة على الخوف أو الترهيب أو الحرمان العاطفي. ويحدث ذلك ضمن مجموعة متنوعة من العلاقات الشخصية المتبادلة، مثل العلاقات بين الشركاء والآباء والأطفال والأشقاء. (Lievore & Mayhew, 2007)

وعرفه طه بأنه "هو أي قول أو فعل موجه للطفل يتسم بالقسوة أو العنف أو النبذ أو الإهمال يصدر من أحد الوالدين أو كلاهما وينتج عنه أثار سلبية على هذا الطفل سواء كانت نفسية أو اجتماعية بدنية أو انفعالية". (طه،٢٠١٧: ٢٥٩).

واعتمدت الباحثة تعريف شقير وكردي (٢٠١٣) للعنف الأسري بأنه:" هو العنف اللفظي أو البدني أو النفسي من قبل أحد الوالدين أو كلاهما ضد الابناء، مما يترتب عليه أضرار بدنية أو نفسية أو اجتماعية، ويعرف إجرائيا بأنه: الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس العنف الأسري" (ص. ٩).

- **الاغتراب النفسي:**

يعرف علون (٢٠١٤) الاغتراب النفسي بأنه:" حالة ذهنية يشعر فيها الشخص بأنه معزول عن مجتمعه وشعور الفرد بالانفصال النسبي عن ذاته أو مجتمعه أو كلاهما، ويعرف إجرائيا بأنه: الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الاغتراب النفسي". (ص.٣٩٠).

اعتمدت الباحثة في تعريف الاغتراب النفسي على ما قدمته زينب شقير (٢٠٠١) حيث عرفت الاغتراب النفسي بأنه:" شعور الفرد بالعزلة والضياع والوحدة، وعدم الانتماء، وفقدان الثقة،والإحساس بالقلق والعدوان، ورفض القيم والمعايير الاجتماعية، والاغتراب عن الحياة الأسرية، والمعاناة من الضغوط النفسية". (ص. ٤).

- **الاتجاه نحو التطرف:**

يعرف سكيرسيلا وبيج وفروتيد Scarcella, Page & Furtad التطرف بانه: "معارضة صريحة أو نشطة للقيم الأساسية، بما في ذلك الديمقراطية وسيادة القانون، والحرية

الفردية، والاحترام المتبادل، والتسامح بين مختلف الأديان والمعتقدات " (Scarcella, Page & Furtad, 2016:2)

تعتمد الباحثة في تعريف التطرف على ما قدمه أبو دوابة (٢٠١٢)، حيث عرف الاتجاه نحو التطرف بأنه:" ثورة على الواقع يقوم بها الشخص الذي يعاني من إشباع حاجاته النفسية، وعدم قدرته على تحقيق ذاته في جماعته الأصلية وعدم وجود مغزى أو قيمة لحياته مما يدفعه إلى الانتماء إلى جماعة متطرفة كي يحقق ذاته، حتى لو كان ذلك قائما على العنف والعدوان". (ص. ٢٩).

الدراسات السابقة:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت العنف الأسري:

أجرى ماليكا (2011) Malika دراسة هدفت إلى التعرف على أثر العنف الأسري على سلوكيات طلاب المرحلة الثانوية، واشتملت عينة الدراسة على (١١٣) طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية المتعرضين للعنف الأسري في مدينة شيكاغو الأمريكية، واستخدم المقابلة الجماعية مع أفراد العينة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين التعرض للعنف الأسري، كما أوضحت الدراسة أن تعرض الطالبات أكثر عرضه للعنف الأسري من الطلاب.

وفي دراسة الكشكي والسيد (٢٠١٥) والتي هدفت إلى التعرف على العنف الأسري وعلاقته باستراتيجيات المواجهة وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز، حيث تكونت عينة البحث من (٣٧٢) طالبة من طالبات الجامعة، حيث استخدمت الباحثتان مقياس العنف الأسري، ومقياس استراتيجيات المواجهة من إعدادهما، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن العنف النفسي اكثر أنواع العنف انتشارا بين العينة، وان عينة الدراسة تستخدم استراتيجيات مواجهة متعددة لدى العينة، وجود علاقة ارتباطية دالة بين العنف الأسري واستراتيجيتي المواجهة المركزة على الانفعال، والتجنب، بينما ارتبط العنف الأسري سلبيا وبدرجة دالة باستراتيجيتي المواجهة المركز على المشكلة وطلب الدعم وإعادة التقييم، كما وجدت فروق في العنف الأسري تبعا للدخل الشهري للأسرة لصالح منخفضي الدخل ، ولم توجد فروق دالة في العنف الأسري تعزى لمستوى تعليم الوالدين، كما

أوضحت النتائج وجود فروق في استراتيجيات المواجهة بين المرتفعات والمنخفضات في العنف الأسري.

وهدفت دراسة الفراية (٢٠١٦) إلى التعرف على العنف الأسري الموجه نحو الأبناء والذي يشمل (العنف الجسدي، العنف النفسي، الإهمال) وعلاقته بالشعور بالأمن لدى الطلبة المراهقين في محافظة الكرك،كما هدفت إلى التعرف على درجة الاختلاف في اشكال العنف الأسري الموجه نحو الابناء تبعا لبعض المتغيرات الديموغرافية (النوع الاجتماعي، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم)،حيث تكونت عينة الدراسة من (١٢٤٨) طالبا وطالبة، من طلبة الصف العاشرالأساسي في محافظة الكرك، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الإساءة الوالدية للأطفال كما يدركها الأبناء، ومقياس ماسلو للشعور بالأمن لدى المراهقين والمراهقات، وقد أظهرت النتائج إلى أن :الطلبة يتعرضون لأشكال العنف الأسري(الجسدي، النفسي، والإهمال) بدرجات مختلفة، ، كما بينت النتائج أن هناك علاقة عكسية بين الشعور بالأمن وأشكال العنف الأسري، حيث إن الشعور بالأمن يتدنى لدى أفراد العينة بازدياد درجة تعرضهم لأشكال العنف الأسري، كما توصلت إلى أن الطلبة الذكور أكثر تعرضا لأشكال العنف الأسري من الإناث .كما أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لمستوى تعليم الأم ومستوى تعليم الأب على درجات وجود أشكال العنف الأسري.

وفي دراسة القريناوي(٢٠١٦) التي هدفت إلى التعرف على علاقة العنف الأسري بالاضطرابات السيكوسوماتية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة رهط تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠)طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في مدينة رهط، واستخدم الباحث مقياسي العنف الأسري والاضطرابات السيكوسوماتية من إعداد الباحث، وقد كشفت نتائج الدراسة أن مستوى العنف الأسري لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة رهط في فلسطين جاء منخفضا، وكذلك مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية متدنيا، وكشفت النتائج وجود فروق إحصائية في مستوى العنف الأسري تعزى للمستوى التعليمي للاب في جميع الأبعاد وفي الأداة ككل وكانت الفروق لصالح ثانوية عامة فاقل، وعدم وجود فروق في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية تعزى لأثر جنس الطالب، وكشفت النتائج عن وجود علاقة

إيجابية دالة إحصائية بين مستوى العنف الأسري ومستوى الاضطرابات السيكوسوماتية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة رهط في فلسطين

المحور الثاني: الدراسات السابقة التي تناولت الاغتراب النفسي:

في دراسة ديلفابروت وونفيلدوترانور ودولارد وادرسون ومتزر هماستورم Delfabbrote, Winefiled, Trainor, Dollard, Anderson, Metzer & Hammaestrom (2006) والتي هدفت إلى الكشف على مظاهر الاغتراب النفسي لدى طلاب المدارس الثانوية بأستراليا، واشتملت عينة البحث على (١٠٠) طالب وطالبة، واستخدم الباحثين مقياس الاغتراب النفسي من إعدادهم، وكشفت نتائج الدراسة عن انتشار ظاهرة الاغتراب النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وفي دراسة نعيسة(٢٠١٢) والتي بعنوان" الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي" والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الشعور بالأمن النفسي والاغتراب النفسي ،كما هدفت إلى التعرف على الفروق في الاغتراب النفسي والشعور بالأمن النفسي وفقا للجنسية والمستوى التعليمي ، وتكونت عينة البحث من (٣٧٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة دمشق، واستخدم الباحث مقياس الاغتراب النفسية من إعداد الباحث، ومقياس الدليم وآخرون لقياس الشعور بالأمن النفسي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى متوسط من الاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعة ، في حين كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الاغتراب النفسي والشعور بالأمن النفسي، كما أوضحت الدراسة وجود فروق في الاغتراب النفسي وفقا للمستوى التعليمي لصالح طلاب الدراسات العليا .

وفي دراسة علوان(٢٠١٤) والتي بعنوان " الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة" والتي هدفت إلى التعرف على مستوى الاغتراب النفسي لدى طلاب جامعة بابل في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس- الكلية)، واشتملت عينة البحث على (١٠٠) طالب وطالبة، واستخدمت الباحث مقياس الكبيسي(٢٠٠٢) للاغتراب النفسي، وتوصلت الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع لدى الطلاب من الاغتراب النفسي، كما أظهرت الدراسة وجود فروق في الاغتراب النفسي وفقا لمتغير الجنس لصالح الذكور ، في حين لم تكشف الدراسة عن وجود فروق في الاغتراب النفسي وفقا لمتغير الكلية .

واهتمت دراسة المدهون(٢٠١٦) بالتعرف على الاغتراب النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى الشباب الجامعي (جامعة فلسطين)، حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٢٨) طالب وطالبة من طلبة كليات الطب والتربية في جامعة فلسطين بغزة ،واستخدم الباحث مقياس للاغتراب النفسي ومقياس القلق واليأس والاكتئاب من إعداد الباحث، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب النفسي وكل من القلق والشعور باليأس والاكتئاب لدى عينة من طلاب جامعة فلسطين بغزة، توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات الدرجات في أبعاد الاغتراب النفسي والقلق والشعور باليأس والاكتئاب تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القلق والاكتئاب والشعور باليأس(المتغيرات النفسية) وبين مرتفعي ومنخفضي الاغتراب النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة يمكن التنبؤ بالاغتراب النفسي من خلال المتغيرات القلق والشعور باليأس والاكتئاب لدى عينة من طلاب الجامعة.

المحور الثالث: الدراسات السابقة التي تناولت الاتجاه نحو التطرف:

وهدفت دراسة دافز (2008) Davies إلى التعرف على الفروق في الجنس والتعليم والتطرف والأمن، واشتملت عينة الدراسة على (٨١) فردا، واستخدم الباحث أسلوب المقابلة شبة المنظمة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة بين كلا من العنف والجنسين، وكما يعمل التطرف على زيادة العنف والإرهاب، كما أشارت الدراسة إلى أن التعليم يخدم الأهداف الأمنية وأيضا الشخصية، كما أوضحت الدراسة أن كلا من قبول الغموض، والمصالحة وحرية التعبير وعامل الفكاهة والترفيه، تزيد مستوى الأمن وتخفض مستوى التطرف.

واهتمت دراسة الحربي (٢٠١١) بالتعرف على اتجاهات الشباب في جامعة القصيم نحو التطرف الفكري، واشتملت عينة البحث من (٤٤٧) طالبا، واستخدم الباحث استبانة من إعداده،وتوصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات سلبية لدى طلاب الجامعة نحو التطرف، حيث كان مستوى رفض التطرف الديني والاجتماعي أكثر أنواع التطرف رفضا لدى طلاب الجامعة، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في اتجاهات الطلاب نحو التطرف وفقا للمتغيرات نوع الكلية، ومكان الإقامة، والدخل الشهري للأسرة، وحجم الأسرة، والمعدل التراكمي في الجامعة.

وفي دراسة الشيخ والسيد (٢٠١٧) والتيهدفت إلى التعرف على مدى ممارسة الأنشطة الترويحية لدى الشباب السعودي، ومستوى حاجات الأمن النفسي ، والاتجاه نحو التطرف لدى عينة من الشباب السعودي وأيضا معرفة العلاقة بين كل من (الممارسات الترويحية وحاجات الأمن النفسي) والاتجاه نحو التطرف، ومعرفة العلاقة بين الممارسات الترويحية وحاجات الأمن النفسي، كما هدفت الدراسة إلى معرفة مدى اختلاف كل من الممارسات الترويحية وحاجات الأمن النفسي والاتجاه نحو التطرف باختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، التخصص) وتشمل الدراسة عينة من الشباب السعودي قدرها (٢٩٠) شابا وشابة، بواقع (١٣٠) من الذكور و (١٦٠) من الإناث، واستخدمت الدراسة مقياس الممارسات الترويحية إعداد حمدي السيسي ، ومقياس الأمن النفسي إعداد زينب شقير، ومقياس الاتجاه نحو التطرف إعداد هشام عبد الله. وتوصلت النتائج إلى وجود مستوى من ممارسة الأنشطة الترويحية، والأمن النفسي، والاتجاه نحو التطرف لدى عينة الدراسة، كما ظهر وجود ارتباط سالب بين الممارسات الترويحية، والاتجاه نحو التطرف، وأيضا ارتباط سالب بين الأمن النفسي والاتجاه نحو التطرف، بينما ظهر ارتباط موجب بين الممارسات الترويحية والأمن النفسي، وتوصلت النتائج أيضا إلى اختلاف متغيرات الدراسة باختلاف الجنس والتخصص العلمي.

وفي دراسة السيد وخياط (٢٠١٨) التي هدفت إلى التعرف على مدى شيوع التطرف الفكري، وأحادية الرؤية ، والأفكار الآلية السلبية لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز، والعلاقة بين التطرف الفكري وكل من أحادية الرؤية ، والأفكار الآلية السلبية، بالإضافة إلى الفروق على متغيرات الدراسة والتي تعزى إلى الجنس، والتخصص الدراسي، وشملت الدراسة عينة قدرها (٥٤٠) من طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز، بواقع (٢٥٠) من الذكور و (٢٩٠) من الإناث ، واستخدمت الدراسة مقياس التطرف الفكري، ومقياس أحادية الرؤية، مقياس الأفكار الآلية السلبية. توصلت النتائج إلى شيوع التطرف الفكري، وأحادية الرؤية، والأفكار الآلية السلبية لدى عينة الدراسة، كما ظهر وجود ارتباط دال بين التطرف الفكري وكل من أحادية الرؤية، والأفكار الآلية السلبية، كما توصلت النتائج إلى أن الذكور أعلى من الإناث في التطرف الفكري، ولم توجد فروق بينهما في أحادية

الرؤية، والأفكار الآلية السلبية، وأيضا لم تظهر فروق في متغيرات الدراسة تعزى إلى التخصص الدراسي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من حيث علاقة متغيرات البحث:

- اتفقت نتائج الدراسات على ارتباط العنف الأسري إيجابيا مع المتغيرات السلبيةكالاضطرابات السيكوسوماتية كدراسة القريناوي (٢٠١٦)، في حين ارتبط العنف الأسري سلبيا مع المتغيرات الإيجابية كدراسة الفراية (٢٠١٦)، في حينتباينت العلاقة الارتباطية بين العنف الأسري والاستراتيجيات المواجهة. كما اتفقت نتائج الدراسات على ارتباط الاغتراب النفسي سلبيا مع المتغيرات الإيجابية كالأمن النفسي كدراسة نعيسة (٢٠١٢)، في حين كان الارتباط إيجابيا مع المتغيرات السلبية كمتغير القلق والاكتئاب واليأس في دراسة المدهون (٢٠١٦). كما اتفقت نتائج الدراسات على ارتباط الاتجاه نحو التطرف سلبيا مع المتغيرات الإيجابية كمتغير الأمن النفسي كدراسة دافز (2008) Davies، والحاجات النفسية كدراسة الشيخ والسيد (٢٠١٧)، في حين ارتبط الاتجاه نحو التطرف إيجابا مع المتغيرات السلبية الأفكار الآلية السلبية كدراسة السيد وخياط (٢٠١٨).

من حيث المتغيرات الديموغرافية:

- اتفقت الدراسات على أهمية دراسة متغيرات البحث مع بعض المتغيرات الديموغرافية، حيث كان متغير الجنس أكثر المتغيرات الديموغرافية تناولا في الدراسات السابقة، ويلي ذلك المستوى التعليمي للطالب أو الطالبة أو للوالدين، وكان ترتيب الميلاد اقل المتغيرات.

من حيث المنهج:

- كان المنهج الأكثر استخداما في الدراسات التي تناولت متغيرات البحث، هو المنهج الوصفي الارتباطي، والمنهج السببي المقارن كدراسة نعيسة (٢٠١٢)؛ ودراسة الكشكي والسيد (٢٠١٥)؛ ودراسة الفراية (٢٠١٦)، إلا ان بعض الدراسات استخدمت مناهج مختلفة، كالمنهج الإكلينيكي كدراسة دافز (2008) Davies التي

تناولت متغير الاتجاه نحو التطرف، والمنهج الكيفي كدراسة ماليكا Malika (2011).

من حيث الأدوات:

- في ضوء متغير العنف الأسري، كانت اغلب الأدوات المستخدمة في الدراسات من إعداد الباحثين كدراسة الكشكي والسيد (٢٠١٥)؛ ودراسة القريناوي (٢٠١٦)، إلا ان هناك مقاييس أخرى استخدمت كمقياس الإساءة الوالدية كما يدركها الأبناء من إعداد الطراونة (١٩٩٩) كدراسة الفراية (٢٠١٦).
- في ضوء متغير الاغتراب النفسي، تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة، كمقياس الكبيسي (٢٠٠٢) في دراسة علوان (٢٠١٤)؛ في حين كانت الأدوات من إعداد الباحثين كدراسة ديلفابروت وونفيلدوترانور ودولارد وادرسون ومتزر هماستورم Delfabbrote, Winefiled, Trainor, Dollard, Anderson, Metzer & Hammaestrom (2006)، ودراسة نعيسة (٢٠١٢)؛ ودراسة المدهون (٢٠١٦)
- في ضوء متغير الاتجاه نحو التطرف، كانت الأدوات من إعداد الباحثين هي الأكثر استخدما في الدراسات كدراسة دافز Davies (2008)؛ ودراسة الحربي (٢٠١١)، إلا ان مقياس هشام عبد الله كان الأداة المستخدمة في دراسة الشيخ والسيد (٢٠١٧).

من حيث العينة

- في ضوء العنف الأسري، كانت عينة المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية هي أكثر العينات التي أجريت عليها دراسات العنف الأسري كدراسة ماليكا Malika (2011)؛ ودراسة الفراية (٢٠١٦)؛ ودراسة القريناوي (٢٠١٦). ألا ان عينة طلاب الجامعات كانت من ضمن العينات التي ركزت عليها الدراسات، كدراسة الكشكي والسيد (٢٠١٥).
- في ضوء متغير الاغتراب النفسي، كانت عينة طلاب الجامعة الأكثر دراسة في ضوء متغير الاغترابالنفسي كدراسةنعيسة (٢٠١٢)؛ ودراسة علوان (٢٠١٤)؛

ودراسة المدهون(٢٠١٦). في حين اهتمت دراسات أخرى بعينة طلاب المرحلة الثانوي، كدراسة ديلفابروت وونفيلدوترانور ودولارد وادرسون ومتزر هماستورم Delfabbrote, Winefiled, Trainor, Dollard, Anderson, Metzer & Hammaestrom (2006)

- في ضوء الاتجاه نحو التطرف، كانت عينة طلاب الجامعة الأكثر دراسة في ضوء متغير الاتجاه نحو التطرف كدراسة دافز Davies (2008)، ودراسة الحربي (٢٠١١)، والسيد وخياط (٢٠١٨)؛ في حين اهتمت دراسات الاتجاه نحو التطرف بعينة من مرحلة الشباب بشكل عام كدراسة الشيخ والسيد (٢٠١٧).

فروض البحث:

١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين العنف الأسري والاتجاه نحو التطرف لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة.

٢- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الاغتراب النفسي والاتجاه نحو التطرف لدى عينة البحث.

٣- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين العنف الأسري والاغتراب النفسي لدى عينة البحث.

٤- توجد قيمة تنبؤيه دالة للعنف الأسري والاغتراب النفسي في التنبؤ بالاتجاه نحو التطرف لدى عينة البحث.

٥- توجد فروق دالة إحصائية في درجات العنف الأسري لدى عينة البحث بمحافظة جدة وفقا لبعض المتغيرات الديمغرافية (الجنس- مستوى تعليم الوالدين-الحالة الاجتماعية للوالدين).

٦- توجد فروق دالة إحصائية في درجات الاغتراب النفسي لدى عينة البحث بمحافظة جدة وفقا لبعض المتغيرات الديمغرافية (الجنس- مستوى تعليم الوالدين- الحالة الاجتماعية للوالدين).

٧- توجد فروق دالة إحصائية في درجات الاتجاه نحو التطرف لدى عينة البحث بمحافظة جدة وفقا لبعض المتغيرات الديمغرافية (الجنس- مستوى تعليم الوالدين – الحالة الاجتماعية للوالدين).

المنهج والإجراءات

أولا: منهج الدراسة:

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي التنبؤي المقارن لملائمته لطبيعة البحث الحالية، حيث يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويسهم بوصفها وصفًا دقيقًا ويوضح خصائصها عن طريق جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها، ومن ثم تقديم النتائج في ضوئها. (أبو علام، ٢٠٠٩)

ثانيا: عينة الدراسة:

اعتمدت الباحثة في حصولها على عينة البحث على الطريقة العشوائية واشتملت عينة البحث على عينة إجمالية قدرها (٥٥١) طالب، وطالبة، بمتوسط عمري ١٦.٨٧ وانحراف معياري ٢.١١١، وتوزعت عينة البحث وفقا للمتغيرات الديمغرافية المستخدمة في البحث الحالي، كما يلي:

جدول (١)التوزيع التكراري لعينة البحث وفقا لمتغيرات البحث الديموغرافية

المتغير	الفئة	التكرارات	النسبة المئوية
الجنس	الذكور	٢٢٠	%٣٩.٩٢
	الإناث	٣٣١	%٦٠.٠٨
	المجموع	٥٥١	%١٠٠
الحالة الاجتماعية للوالدين	متزوجان	٤٨٣	%٨٧.٦٥
	منفصلان	٢١	%٣.٨١
	مطلقان	٣٥	%٦.٣٥
	أرمل أو ارمله	١٢	%٢.١٧
	المجموع	٥٥١	%١٠٠
مستوى تعليم الأب	يقرأ ويكتب	٢٢	%٤
	الابتدائية	٣١	%٥.٦
	المتوسطة	٦٤	%١١.٦
	الثانوية	٨٣	%١٥.١
	الدبلوم	١٤٠	%٢٥.٤
	الجامعة	١٤٦	%٢٦.٥
	الدبلوم العالي	٢٧	%٤.٩
	الدراسات العليا	٣٨	%٦.٩
	المجموع	٥٥١	%١٠٠
مستوى تعليم الأم	يقرأ ويكتب	٨٧	%١٥.٨
	الابتدائية	٤٨	%٨.٧
	المتوسطة	٩١	%١٦.٥
	الثانوية	٩٦	%١٧.٤
	الدبلوم	٧٦	%١٣.٨
	الجامعة	٣٨	%٦.٩
	الدبلوم العالي	٨١	%١٤.٧
	الدراسات العليا	١٧	%٣.١
	المجموع	٥٥١	%١٠٠

العينة الاستطلاعية

قامت الباحثة بتطبيق الأدوات على عينة أولية استطلاعية من غير عينة البحث الأساسية، تكونت من (٨٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بجدة. وذلك لتحقيق

من الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة في الدراسة، للاطمئنان على نفعيتها وقدرتها على قياس ما وضعت لقياسه.

أدوات البحث:

استخدمت الباحثة عدد من الأدوات لجمع بيانات عينة البحث، لتحليلها إحصائيا واختبار صحة فروض البحث، وتشمل:

١- مقياس العنف الأسري: من إعداد زينب شقير وسميرة كردي (٢٠١٢):

يتكون المقياسمن (٧٧) فقرة مقسمة إلى (٥) مجالات: (العنف الجسدي- العنف المعنوي – العنف الاجتماعي – العنف الاقتصادي- التهديد بالعنف)،حيث كانت جميع العبارات ايجابية، حيث يستجيب الفرد على تدرج خماسي (دائماً – غالباً- أحياناً- نادراً- أبداً)، وقد قامت معدة المقياس بدراسة الخصائص السيكومترية له،فعند دراسة صدق المقياس، تراوحت معاملات الارتباط للعبارات مع أبعادها بين(٠.٣٦-٠.٧٢)، كما تراوحت معاملات الارتباط للأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس بين (٠.٧٦-٠.٩٣) جميعها داله عند ٠.٠١، كما تمتع المقياس بمعاملات ثبات للأبعاد تتراوح بين(٠.٧٥-٠.٩١) وبمعامل ثبات الفا كرونباخ (٠.٨٩).

وفي البحث الحالي،بعد التحقق من صدق المقياس: كانت قيم معاملات الارتباط للعبارات على أبعادهاتتراوح بين (٠.٤٩٤- ٠.٩٢٩)،في حينتراوحت قيم معاملات الارتباط للأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس بين (٠.٧٠٥- ٠.٩٦٠)، وجميعها كانت دالة عند ٠.٠١، وبالنسبة لثبات المقياس: فقد تراوحت قيم معامل ثبات الفا كرونباخ للأبعاد بين (٠.٧٢٨- ٠.٨١١)، في حين كان معامل الفا كرونباخ الكلي للمقياس (٠.٩٥٦)، في حين كان معامل ثبات التجزئة النصفيةلمعامل سبيرمان-براون ٠.٨٢٣ وقيمة معامل جتمان ٠.٩٠٣ وهي قيم ثبات مرتفعة لمقياس العنف الأسري.

مقياس الاغتراب النفسي: من إعداد زينب شقير (٢٠٠١):

اشتمل المقياس على (٨٠) عبارة تقيس الأبعاد الخمسة للاغتراب النفسي (العزلة الاجتماعية- العجز- اللامعيارية – اللامعنى – التمرد)، وتتراوح درجات الاستجابة على المقياس بين (صفر-١٦٠)درجة، أما من حيث بدائل الاستجابة في سلم تدريج ثلاثي

(موافق – غير متأكد – غير موافق)، حيث كانت جميع عبارات المقياس إيجابية. وقد استبعدت الباحثة من الأداة المستخدمة العبارات التي كانت تنتمي لنوع الاغتراب السياسي، وذلك لعدم مناسبة العبارات للبيئة السعودية. حيث استبعدت الباحثة (٢٠) عبارة من عبارات المقياس الأصلي للاغتراب النفسي، وكان ترتيب العبارات المستبعدة (٤١– ٦٠)، وقد قامت معدة المقياس بدراسة الخصائص السيكومترية له، فعند دراسة صدق المقياس، تراوحت معاملات الارتباط للعبارات مع أبعادها بين (٠.٥٦– ٠.٨٦)، كما تراوحت معاملات الارتباط للأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس بين (٠.٥٨– ٠.٧٥) جميعها داله عند ٠.٠١، كما تمتع المقياس بمعاملات ثبات للأبعاد تتراوح بين (٠.٥١– ٠.٧٦) وبمعامل ثبات الفا كرونباخ (٠.٧٩).

وفي البحث الحالي، وبعد التحقق من صدق المقياس: كانت قيم معاملات الارتباط للعبارات على أبعادهاتتراوح بين (٠.٣٧١– ٠.٨١٠)،في حين تراوحت قيم معاملات الارتباط للأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس بين (٠.٨٨٠– ٠.٩٢٧)، وجميعها كانت دالة عند ٠.٠١، وبالنسبة لثبات المقياس: فقد تراوحت قيم معامل ثبات الفا كرونباخ للأبعاد بين (٠.٧٨٥– ٠.٨٨٧)، في حين كان معامل الفا كرونباخ الكلي للمقياس (٠.٩٥٧)، في حين كان معامل ثبات التجزئة النصفيةلمعامل سبيرمان–براون ٠.٨٠٩ وقيمة معامل جتمان ٠.٨٠٥ وهي قيم ثبات مرتفعة لمقياس الاغتراب النفسي.

مقياس الاتجاه نحو التطرف:من إعداد أبو دوابة (٢٠١٢):

يتكون المقياس من (٣٤) عبارة موزعة على بعدين فرعية وهي: (الاتجاه نحو التطرف الديني– الاتجاه نحو التطرف الاجتماعي)، أما من حيث بدائل الاستجابة فقد استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي للاستجابة على عبارات المقياس حيث كانت (موافق بشدة – موافق– محايد – غير موافق– غير موافق بشدة) وقد أعطيت الاستجابات على عبارات المقياس الإيجابية قيما، وهي (٥–٤–٣–٢–١) على ذات الترتيب، وتتراوح درجات المقياس بين (٣٤– ١٧٠) درجة. وكانت جميع العبارات إيجابية، فيما عدا العبارة رقم (١٨) حيث كانت عبارة سلبية، وقد استبعدت الباحثة بعد الاتجاه نحو التطرف السياسي، وذلك لعدم مناسبتها للبيئة السعودية. حيث استبعدت الباحثة (١٦) عبارة من

عبارات المقياس الأصلي، وكان ترتيب هذه العبارات هو (٦-٧-٩-١٠-٢٠-٢٢-٢٥-٣١-٣٣-٣٥-٣٦-٣٩-٤١-٤٦-٤٨-٥٠).وقد قام معد المقياس بدراسة الخصائص السيكومترية له، فعند دراسة صدق المقياس، تراوحت معاملات الارتباط للعبارات مع أبعادها بين (٠.٣٧١-٠.٨١٠)، كما تراوحت معاملات الارتباط للأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس بين (٠.٨٨٠- ٠.٩٢٧) جميعها داله عند ٠.٠١، كما تمتع المقياس بمعاملات ثبات للأبعاد تتراوح بين (٠.٧٨٥- ٠.٨٨٧) وبمعامل ثبات الفا كرونباخ (٠.٩٥٧).

وفي البحث الحالي، وبعد التحقق من صدق المقياس: كانت قيم معاملات الارتباط للعبارات على أبعادهاتتراوح بين (٠.٣٩٠- ٠.٨٦٣) ،في حين تراوحت قيم معاملات الارتباط للأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس بين (٠.٨٥٤- ٠.٨٨٦)، وجميعها كانت دالة عند ٠.٠١، وبالنسبة لثبات المقياس: فقد تراوحت قيم معامل ثبات الفا كرونباخ للأبعاد بين (٠.٧١٣- ٠.٩٣٤)، في حين كان معامل الفا كرونباخ الكلي للمقياس (٠.٨٩٠)، في حين كان معامل ثبات التجزئة النصفيةلمعامل سبيرمان-براون ٠.٨٨٨ وقيمة معامل جتمان ٠.٨٨٤ وهي قيم ثبات مرتفعة لمقياس الاتجاه نحو التطرف.

نتائج الفروض ومناقشتها وتفسيرها:

مناقشة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على انه" **توجد علاقة ارتباطية بين العنف الأسري والاتجاه نحو التطرف لدى عينة من المرحلة الثانوية بمحافظة جدة.**".

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين كلا من العنف الأسري والاتجاه نحو التطرف، وكانت نتائج التحقق كما يلي:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين كلا من العنف الأسري والاتجاه نحو التطرف وأبعادها

		أبعاد الاتجاه نحو التطرف		الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو التطرف
		التطرف الديني	التطرف الاجتماعي	
أبعاد العنف الأسري	الجسدي	٠.٠١٥	٠.٢٣٧	٠.١٨٠
	المعنوي	٠.٠١٨	٠.٣٩١*	٠.٢٩٣
	الاجتماعي	٠.٠٥٥	٠.٤٩١**	٠.٣٣٨*
	الاقتصادي	٠.٢٠٣	٠.٣٣٥*	٠.٣٣٢*
	التهديد بالعنف	٠.٠٣٦	٠.٤٩٩**	٠.٣٨٠*
الدرجة الكلية لمقياس العنف الأسري		٠.٠٤١	٠.٤٤٢**	٠.٣٤٠*

** دالة عند ٠.٠١ * دالة عند ٠.٠٥

نلاحظ من الجدول (٢) وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا عند ٠.٠٥ بين العنف الأسري والاتجاه نحو التطرف، حيث كان معامل الإرتباط بيرسون بين المتغيرين (ر= ٠.٣٤٠)، أي انه كلما ارتفعت درجة الطالب في العنف الأسري ترتفع درجة الطالب في الاتجاه نحو التطرف.

كما نلاحظ أن قيم معاملات الارتباط لكلا من بعدي العنف الجسدي والعنف المعنوي كأبعاد للعنف الأسري، كانت غير دالة إحصائيا ، في حين أن الأبعاد : العنف الاجتماعي والعنف الاقتصادي والتهديد بالعنف، كانت دالة إحصائيا عند ٠.٠٥، حيث كانت اعلى قيمة معامل ارتباط بين بعد التهديد بالعنف كأحد أبعاد العنف الأسري و الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو التطرف، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (ر= ٠.٣٨٠)، في حين أن اقل قيمة معامل ارتباط بين العنف الاقتصادي كأحد أبعاد العنف الأسري والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو التطرف، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٣٣٢)

كما نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بين بعد الاتجاه نحو التطرف الديني كأحد أبعاد الاتجاه نحو التطرف والد، كانت غير دالة إحصائيا، في حين أن قيمة معامل الارتباط بين بعد الاتجاه نحو التطرف الاجتماعي كأحد أبعاد الاتجاه نحو التطرف والدرجة الكلية لمقياس العنف الأسري، دالة إحصائيا عند ٠.٠١، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (ر= ٠.٤٤٢)

وتتفق هذا الفرض مع ما توصلت اليه دراسة الفراية (٢٠١٦)، حيث كان العنف الاسري أو مظاهره ترتبط سلبا مع المتغيرات الإيجابية كالشعور بالأمن النفسي ، وترتبط إيجابا مع المتغيرات السلبية كالاضطرابات السيكوسوماتية كما في دراسة القريناوي (٢٠١٦).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الاتجاه نحو التطرف ولاسيما الاتجاه نحو التطرف الاجتماعي، يعد استجابة يكتسبها المراهق كردة فعل على ما يتعرض له من أساليب متنوعة للعنف، ولا سيما أن المراحل العمرية التي تسبق مرحلة المراهقة ترتبط بالأسرة والتي تشكل اغلب النطاق الاجتماعي الذي يتفاعل معه الطفل، فمتى تعرض المراهق في هذه المراحل للعنف بأشكاله ووفقا للنظرية التحليلية فان المراهق يعمل طيلة هذه المراحل كبت ما يشعر به تجاه المعنف، ويسبب تراكم الكبت زيادة انغماس المراهق في الصراع الداخلي بين مكونات الشخصية لديه، مما قد ينذر باندفاع كمية من السلوكيات المتطرفة كردة فعل على هذا الصراع المتراكم، في حيث ترى الباحثة أن ما تطرحه نظرية الإحباط والعدوان قد يجعل من المراهق متجها نحو التطرف، ولا سيما اذا ما تعرض إلى العنف بأنواعه من الأسرة، حيث يفترض المراهق أن تكون الأسرة في مراحل نموه سببا في تحقيق الأهداف الذي يسعى لتحقيقها، ولكن عندما تقف الأسرة من خلال ممارسات العنف ضد المراهق في تحقيق أهدافه أو تلبية وإشباع حاجاته ودوافعه، فان المراهق يشعر بالإحباط والتوتر والقلق ، مما قد يتخذ من العدوان والتمرد عن المألوف والتطرف شكلا من اشكال البحث عن التخفيف لما يشعر به.

مناقشة الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على انه" **توجد علاقة ارتباطية بين الاغتراب النفسي والاتجاه نحو التطرف لدى عينة من المرحلة الثانوية بمحافظة جدة.**".

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين كلا من الاغتراب النفسي والاتجاه نحو التطرف، وكانت نتائج التحقق كما يلي:

جدول (٣) معاملات الارتباط بين كلا من الاغتراب النفسي والاتجاه نحو التطرف وأبعادهما

		أبعاد الاتجاه نحو التطرف		الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو التطرف
		التطرف الديني	التطرف الاجتماعي	
أبعاد الاغتراب النفسي	العزلة الاجتماعية	٠.٤٠٣*	٠.٦٥٦**	٠.٦٥٤**
	العجز	٠.٢٧٤	٠.٤٩٤**	٠.٤٨٠**
	اللامعيارية	٠.٢٨٥	٠.٦٥٣**	٠.٦٠٠**
	اللامعنى	٠.٤٢٩**	٠.٥٧٧**	٠.٦٠٨**
	التمرد	٠.٥٩٠**	٠.٦٩١**	٠.٧٦٢**
الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي		٠.٤٤٨**	٠.٦٨٧**	٠.٦٩٧**

** دالة عند ٠.٠١ * دالة عند ٠.٠٥

نلاحظ من الجدول (٣) وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا عند ٠.٠١ بين الاغتراب النفسي والاتجاه نحو التطرف، حيث كان معامل الارتباط بيرسون بين المتغيرين (ر= ٠.٦٩٧)، أي انه كلما ارتفعت درجة الطالب في الاغتراب النفسي ترتفع درجة الطالب في الاتجاه نحو التطرف.

كما نلاحظ أن جميع معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الاتجاه نحو التطرف و الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي كانت دالة إحصائيا عند ٠.٠١، حيث أن اعلى قيمة معامل ارتباط كانت بين بعد الاتجاه نحو التطرف الاجتماعي كأحد أبعاد الاتجاه نحو التطرف والدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (ر= ٠.٦٨٧)، في حين أن اقل قيمة معامل ارتباط كانت بين بعد الاتجاه نحو التطرف الديني كأحد أبعاد الاتجاه نحو التطرف والدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (ر= ٠.٤٤٨).

كما نلاحظ أن جميع معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الاغتراب النفسي و الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو التطرف كانت دالة إحصائيا عند ٠.٠١، حيث أن اعلى معامل ارتباط كانت بين بعد التمرد كأحد أبعاد الاغتراب النفسي مع الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو التطرف ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (ر= ٠.٧٦٢)، في حين أن اقل قيمة

معامل ارتباط كانت بين بعد العجز كبعد من أبعاد الاغتراب النفسي، والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو التطرف، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (ر= ٠.٤٨٠)

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع ما توصلت اليهدراسة نعيسة (٢٠١٢)، حيث ارتبط الاغتراب النفسي وأبعاده سلبا مع الأمن النفسي وأبعاده.

وتفسر الباحثة نتيجة هذا الفرض إلى أن عند شعور المراهق بدرجة من العزلة أو الشعور بالعجز أو عندما لا يجد معيارا يحتكم اليه أي أن لا معيارية يدركها، وهذا يجعل حياته خالية من المعنى الذي يمتعه فيها، أن كل ذلك يشعر المراهق بالإحباط وعدم الرضى عن حياته، ووفقا لنظرية الإحباط والعدوان فان الفرد الذي يشعر بمعيقات تمنعه من الوصول إلى هدفه فانه قد يقدم على انتهاج السلوك العدواني ، ولعل الشعور بالأمان والانتماء والسعادة النفسية ، وعدم شعوره بالاغتراب النفسي من اهم الأهداف التي يسعى المراهق أو أي فرد لتحقيقه، وهذا قد يقود المراهق إلى الابتعاد عن الوسطية واتخاذ من السلوكيات المتطرفة ردة فعل أما لرفع مسببات ما يشعره بالإحباط، أو يقوم بمحاولة لتصحيح حياته من وجهة نظره.

مناقشة الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على انه:"**توجد علاقة ارتباطية بين العنف الأسري والاغتراب النفسي لدى عينة من المرحلة الثانوية بمحافظة جدة.**"

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين كلا من العنف الأسري والاغتراب والنفسي لدى عينة البحث، وكانت نتائج التحقق كما يلي:

جدول (٤) معاملات الارتباط بين كلا من العنف الأسري والاغتراب النفسي وأبعادها

		أبعاد الاغتراب النفسي					الدرجة الكلية للاغتراب
		العزلة الاجتماعية	العجز	اللامعيارية	اللامعنى	التمرد	
أبعاد العنف	الجسدي	٠.٣٩٨*	٠.٢٩٥	٠.٤٨٧**	٠.٢٨٧	٠.٣٣٠	٠.٤٠١**
	المعنوي	٠.٤٠١**	٠.٤٠٧**	٠.٥٢٣**	٠.٥٠٧**	٠.٣٨٢*	٠.٤٩٤**
	الاجتماعي	٠.٣٠٧	٠.٢٨٠	٠.٥٠٢**	٠.٤٥٧**	٠.٣٢٢	٠.٤١٧**
	الاقتصادي	٠.٣٨٠*	٠.٤١٨**	٠.٤٤٨**	٠.٥٠٠**	٠.٤٢٣**	٠.٤٨٤**
	التهديد بالعنف	٠.٣٠٦	٠.٣٥٥*	٠.٤٥٦**	٠.٥٤٧**	٠.٤٤٥**	٠.٤٧٣**
الدرجة الكلية لمقياس العنف		٠.٤١٣**	٠.٤٠٥**	٠.٥٥٤**	٠.٥٢٥**	٠.٤٣٢**	٠.٥٢٠**

** دالة عند ٠.٠١ * دالة عند ٠.٠٥

نلاحظ من الجدول (٤) وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا عند ٠.٠١ بين العنف الأسري والاغتراب النفسي، حيث كان معامل الارتباط بيرسون بين المتغيرين (ر= ٠.٥٢٠)، أي انه كلما ارتفعت درجة الطالب في العنف الأسري ترتفع درجة الطالب في الاغتراب النفسي.

كما نلاحظ أن جميع معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس العنف الأسري والدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي كانت دالة إحصائيا عند ٠.٠١، حيث كان معامل ارتباط بعد العنف المعنوي كأحد أبعاد العنف الأسري أكبر قيم معاملات ارتباط أبعاد العنف الأسري مع الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (ر= ٠.٤٩٤)، في حين كانت اقل قيمة لمعامل ارتباط بين بعد الجسدي كبعد من أبعاد العنف الأسري، والدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (ر= ٠.٤٠١)

كما نلاحظ أن جميع معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الاغتراب النفسي والدرجة الكلية لمقياس العنف الأسري كانت دالة إحصائيا عند ٠.٠١، حيث كان معامل ارتباط بعد اللامعيارية كأحد أبعاد الاغتراب النفسي أكبر قيم معاملات ارتباط أبعاد الاغتراب النفسي مع الدرجة الكلية لمقياس العنف الأسري، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (ر= ٠.٥٥٤)،

في حين كانت اقل قيمة معامل ارتباط بين بعد العجز كبعد من أبعاد الاغتراب النفسي، والدرجة الكلية لمقياس العنف الأسري، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (ر= ٠.٤٠٥)
وتتفق نتيجة هذا الفرض مع ما توصلت اليه كلا من دراسة الحربي والشوربجي (٢٠١٢)، ودراسة المهدي (٢٠١٦)، حيث يتضح العنف الأسري بأشكاله هي عوامل وبواعث لحدوث الاغتراب النفسي.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن ما يمر به المعنف من قبل أسرته خلال مراحل النمو المتعاقبة من عنف جسدي أو معنوي أو اجتماعي أو اقتصادي أو حتى تهديدا بإيقاع العنف، قد يجعله يبدي صورا من الاستجابات أو الأفكار التي هي في مجملها تعبر عن شعوره بالاغتراب ، حيث قد يتخذ المراهق من العزلة عن المجتمع مهربا من أن يرى أحداً ما يعانيه أو يشعر به ، ومما قد يولد منه شخصية انطوائية، حيث يذكر ايزنك أن من اهم صفات الفرد المنطوي هو حبه للانعزال عن الناس ، ولعل الأمر في بادئه يكون مهربا إلى أن تعزيز ذلك من خلال الراحة التي يشعر المراهق من إخفاء ما يتعرض له من عنف يجعل من شخصيته على المدى البعيد شخصية انطوائية، في حين قد يبدى المراهق نوعا من الشعور بالعجز في رفع ما يتعرض له من عنف اسري، ولعل ما أشار اليه روجز حول صفات الفرد منخفض التقدير لذاته، هو أن شعور الفرد بالعجز عن القيام بالمهام الموكلة إليه أو دفع الضر عنه، يجعل الفرد يعاني من عدم القناعة بذاته ويشعر بالعجز بشكل اكبر، فيبقى الفرد بين الباحث عن ما يستطيع أن يقدّر به ذاته وبين الشعور بالعجز عن الإخفاق، وكل ذلك يجعل الفرد يشعر بالاكتئاب وحب البعد عن الآخرين، إلا ان مقاومة ورفض المراهق لعدم الانجراف الى العزلة، قد يجعل منه مجادلا، في بيئة العنف التي عادة ما يسودها غياب لغة الحوار والمناقشة، مما يعرضه إلى الصدام مرة أخرى، في طريق قد يؤدي به إلى التعرض إلى العنف مجدداً، ولعل غياب المعنى الذي يعيشه المراهق المعنف، حول معنى الأسرة وحميمتها ، أو حول معنى الحياة التي يعيشها بشكل كامل ، حيث يشير فرانكل إلى أن قيمة الحياة تكمن في المعاني التي نطلقها على ما يمر بنا من ذكريات فيها، وهي البواعث للاستمرار الحياة في المستقبل ، فعندما لا يعطي المراهق معان إيجابية على

حياته والخبرات التي يمر بها ، فانه قد يحاول الخروج منها بشتى الطرق، وهذا ما قد يجعل بعض المراهقين يقومون بالتمرد عن الواقع والعيش في حياة خاصة داخل الواقع.

مناقشة الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على انه " **توجد قيمة تنبؤية للعنف الأسري والاغتراب النفسي في التنبؤ بالاتجاه نحو التطرف لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة**".

للتحقق من صحة الفرض المتعلق بتحديد إمكانية التنبؤ بدرجات الاتجاه نحو التطرف من خلال العنف الأسري والاغتراب النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، استخدمت الباحثة تحليل الانحدار المتعدد، وتوضح الجداول التالية نتائج التحقق من صحة الفرض:

جدول (٥)تحليل التباين لانحدار العنف الأسري والاغتراب النفسي بالاتجاه نحو التطرف

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
العنف الأسري * الاغتراب النفسي	الانحدار	٧٤٥٠٩.٤٢٦	٢	٣٧٢٥٤.٧١٣	١١١.٠٦١	٠.٠٠٠
	البواقي	١٨٣٨٢٢.٤٢٩	٥٤٨	٣٣٥.٤٤٢		
	المجموع	٢٥٨٣٣١.٨٥٥	٥٥٠			

يوضح الجدول (٥) وجود تأثير دال إحصائيا لكل من الدرجة الكلية للعنف الأسري والاغتراب النفسي على الاتجاه نحو التطرف؛ حيث كانت قيمة ف (١١١.٠٦١) وهي دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠٠١، مما يدل على إمكانية التنبؤ بالاتجاه نحو التطرف من خلال نموذج الانحدار لكل من العنف الأسري والاغتراب النفسي.

جدول (٦) نتائج الانحدار المتعدد للعنف الأسري والاغتراب النفسي في التنبؤ بالاتجاه نحو التطرف

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	نسبة إسهام النموذج	مربع معامل الارتباط	بيتا	اختبار (ت)	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو التطرف	الثبات	٠.٣٦٥	٠.١٣٣	٣٦.٥٦٥	٥.٣٤٦	٠.٠٠٠
	العنف الأسري			٠.١٩٠	٦.٠٠٥	٠.٠٠٠
	الاغتراب النفسي			٠.٣٤٣	٨.٥٠٣	٠٠٠

يتضح من الجدول (٦) أن نسبة إسهام نموذج الانحدار للعنف الأسري والاغتراب النفسي في التنبؤ بالاتجاه نحو التطرف بلغت (٣٦.٥%) حيث كانت قيمة اختبار (ت) للعنف الأسري (٦.٠٠٥) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يدل على إمكانية التنبؤ بالاتجاه نحو التطرف من خلال العنف الأسري، كما أن قيمة اختبار (ت) للاغتراب النفسي كانت (٨.٥٠٣) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١ وهي قيمة دلالة أكبر من ٠.٠١، مما يدل على إمكانية التنبؤ بالاتجاه نحو التطرف من خلال الاغتراب النفسي.

كما يوضح الجدول أن قيمة معامل بيتا للثبات النموذج كانت (٣٦.٥٦٥)، وقيمة معامل الثابت للعنف الأسري (٠.١٩٠)، وقيمة معامل بيتا للاغتراب النفسي (٠.٣٤٣) مما يدل على أن زيادة درجة واحدة على مقياس العنف الأسري أو الاغتراب النفسي، فانه يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو التطرف وفقا لمعادلة الانحدار التالية:

الاتجاه نحو التطرف= ٣٦.٥٦٥+(٠.١٩٠× العنف الأسري) +(٠.٣٤٣×الاغتراب النفسي)

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بان الشخص المتطرف يبدى ردة فعل نحو المجتمع الذي يعيش فيه وخصوصا اذا ما كان المتوقع من هذا المجتمع أن يبدي له الرعاية والاهتمام الكافي كالأسرة، فالأسرة التي تقوم بممارسة سلوك العنف بأنواعه (الجسدي أو المعنوي أو الاقتصادي أو الاجتماعي أو التهديد بالعنف) تعمل على إكساب الفرد العديد من مشاعر الكبت والقمع ، وكذلك مشاعر الإحباط المتراكمة، حيث يشير فرويد أن خبرات الكبت اللاشعورية تكون اسرع في الاستدعاء من غيرها من الخبرات في المواقف الحياتية، فعندما يتعرض الطالب إلى مواقف من العنف باي شكل من اشكال، فإنه يستدعي هذه الخبرات المكبوتة والتي تعمل أيضا كمحدد في الاستجابة على هذه المواقف، فقد يظهر الفرد نوعا من السلوكيات المتطرفة نحو هذه المواقف أو مسبباتها، وفي صورة أخرى ترى نظرية الإحباط والعدوان أن الفرد اذا ما شعر بعدم القدرة على التعامل مع ما يعترضه من مواقف سلبية، فان هذا يشعره بقدر من الإحباط، مما يقوده إلى دفع هذه المواقف باستخدام أساليب العدوان، ولعل هذا ما يقوم به الطالب أو الطالبة تجاه مواقف العنف الأسري الذي يتعرضون له.

أن ما يتعرض له الطالب أو الطالبة من عنف اسري قد يجعلهم يتسمون ببعض المظاهر التي تشير إلى مظاهر الاغتراب النفسي، فالشخص المتطرف غالبا يغلب عليه العزلة الاجتماعية، حيث يشير حبيب (٢٠١٤) إلى أن من اهم سمات المتطرف لا سيما في المراحل العمرية الأولية أن الفرد يسعى إلى العزلة والابتعاد عن المجتمع ، حيث يشير أن هذه العزلة قد يكون سببها العجز عن تعديل الواقع الذي يراه المتطرف انه واقعا لا معيارية فيه كما يدركه هو، ووفقا للنظرية التحليلية فان الصراع النفسي ينشأ من الأناالأعلى التي تبحث في وجوب أن يكون الواقع ذو معنى يتفق مع ما يراه ويتصوره والا لن يكون للواقع أي معنى يستحق العيش لأجله، وبين ما يريده الهو من رغبات ونزوات لدى المراهق، فكل ذلك قد يسوغ ذلك له الخروج والتمرد على المجتمع، وفقا لنظرية الإحباط فإن الفرد يكون في حيرة بين المواقف، مما يولد التوتر المؤدي إلى العدوان الذي يسعى من خلاله إلى التخفيف من كل ذلك، و ويكون بذلك اتجاهات تزيد من ممارسة السلوكيات والأفكار المتطرفة، والتي قد يقصد منها تعمد إبداء هذه السلوكيات والأفكار المتطرفة تجاه المجتمع الذي يعيش فيه كنوع من التطرف الاجتماعي، أو يبدي نوعا من السلوكيات أو الأفكار الدينية، والتي يبحث من خلالها ما يسوغ له ممارسة هذه السلوكيات أو الأفكار.

مناقشة الفرض الخامس

ينص الفرض على انه:" توجد فروق في العنف الأسري تبعًا (الجنس–الحالة الاجتماعية للوالدين– المستوى التعليمي للوالدين) لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة".

ولمناقشة الفرض ستناقش الباحثة الفروق وفقا لكل متغير على حدة، حيث يتفرع من هذا الفرض الفروض التالية:

- **ستناقش الباحثة دراسة الفروق في العنف الأسري وفقا للمتغيرات الديموغرافية كما يلي:**
  - **(الفروق في العنف الأسري في ضوء متغير الجنس)**

وللتحقق من نتائج الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينتين المستقلتين للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في العنف الأسري لدى عينة الدراسة في ضوء متغير الجنس، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٧) اختبار (ت) للكشف عن الفروق في العنف الأسري وفقا لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
العنف الأسري	ذكر	٢٢٠	١٦٣.٧٤٠	٢٢.٣٧	٣.٠٨٤	٥٤٩	٠.٠٠٢
	أنثى	٣٣١	١٦٩.٧٨٥	٢٢.٦٣			

من خلال الجدول (٧) يتضح أن قيمة اختبار (ت) بلغت (٣.٠٨٤) وهي قيمة دالة إحصائيا عند ٠.٠١، مما يدل على وجود فروق في مستوى العنف الأسري وفقا لمتغير الجنس، حيث كان هذه الفروق لصالح الإناث. واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة المهدي (٢٠١٦)

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الطالبات في المرحلة الثانوية يكن في مرحلة يغلب عليها طابع الإعداد للمرحلة التي تليها وهي مرحلة إعدادها للارتباط بالجنس الآخر، ولذا تتعرض الفتاة إلى درجة من العنف الأسري كما تدركه الطالبات، حيث يهدف الوالدين إلى استخدام الأساليب المتنوعة في إعداد الطالبة مما قد يجعل استخدام العنف ولا سيما العنف المعنوي والتهديد بالعنف كسبيل وطريقة للإعداد.

- **(الفروق في العنف الأسري في ضوء متغير الحالة الاجتماعية)**

وللتحقق من نتائج الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في العنف الأسري لدى عينة الدراسة في ضوء متغير الحالة الاجتماعية، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٨) تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في العنف الأسري وفقا الحالة الاجتماعية

العنف الأسري	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٤٢٩٧٥.١٢٦	٤	١٠٧٤٣.٧٨٢	١٤.١٠٢	٠.٠٠٠
داخل المجموعات	٤١٥٩٨٩.٦٤٧	٥٤٦	٧٦١.٨٨٦		
المجموع	٤٥٨٩٦٤.٧٧٣	٥٥٠			

من خلال الجدول (٨) يتضح أن قيمة اختبار (ف) بلغت (١٤.١٠٢) وهي قيمة دالة إحصائيا عند ٠.٠١، مما يدل على وجود فروق في مستوى العنف الأسري وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية.

وللتعرف على اتجاه الفروق، قامت الباحثة باستخدام اختبار شفيه Scheffe للقياسات البعدية، وكانت نتائج التحقق كما يلي:

جدول (٩) نتائج اختبار شفيه للكشف عن الفروق في العنف الاسري وفقا للحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	متزوج	منفصل	مطلق	أرمل أو أرملة
متزوج	-	٦.٣٩	٧.٦١٩-	٧.٣٥٤
منفصل	٦.٣٩-	-	١٤.٠١-	٠.٩٦٤
مطلق	٧.٦١٩	١٤.٠١	-	١٤.٩٧
أرمل أو أرملة	٧.٣٥٤-	٠.٩٦٤-	١٤.٩٧-	-

من خلال الجدول (٩) يتضح أن اتجاه الفروق في العنف الأسري وفقا للحالة الاجتماعية للوالدين، كان الطلاب والطالبات ممن كانوا من أبناء المطلقين والمطلقات.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بان أبناء المطلقين والمطلقات هم اكثر عرضة للعنف من قبل الآخرين، حيث يعيش الأبناء في بيئتين مختلفتين هي بيئة الأب وبيئة الأم ، وهذا الاختلاف يجعل من تربيتهم مختلفة، فيقوم كلا من الأب وألام بلوم ومعاقبه الأبناء على ما يربى عليه من قبل الأخر، وكل ذلك يزيد من مستوى العنف الأسري الذي يتعرض له، ويزداد الأمر شدة على الأبناء ما اذا كانوا في مرحلة المراهقة كالمرحلة العمرية لعينة البحث، حيث يزداد الطالب أو الطالبة اضطراباً لطبيعة المرحلة، والتي أطلق عليها زهران (٢٠٠٣) مرحلة الولادة الثانية للفرد، حيث يذكر أريكسون أن هذه المرحلة العمرية هي اكثر المراحل تتغير فيه البنى الجسمية وأيضا السلوكيات للفرد ، حيث تعد أزمة الهوية والبحث عن الذات والصراع على الاستقلالية هي ابرز سماتها ، كل ذلك يعود على الطالب أو الطالبة بمواجهة اشد عنفاً من قبل القائمين على رعايته بعد حصول الطلاق بين والديهم.

- **(الفروق في العنف الأسري تبعًا للمستوى تعليم الأب)**

وللتحقق من نتائج الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في العنف الأسري لدى عينة الدراسة في ضوء متغير المستوى التعليمي للاب، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٠) تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في العنف الأسري وفقا لتعليم الأب

العنف الأسري	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١٢١٩٠.٦٩٧	٧	١٧٤١.٥٢٨	٢.١١٧	٠.٠٤٠
داخل المجموعات	٤٤٦٧٧٤.٠٧٦	٥٤٣	٨٥٥.٧٨٨		
المجموع	٤٥٨٩٦٤.٧٧٣	٥٥٠			

من خلال الجدول (١٠) يتضح أن قيمة اختبار (ف) بلغت (٢.١١٧) وهي قيمة دالة إحصائيا عند ٠.٠٥، مما يدل على وجود فروق في مستوى العنف الأسري وفقا لمتغير المستوى التعليمي للاب.

وللتعرف على اتجاه الفروق، قامت الباحثة باستخدام اختبار شفيه Scheffe للقياسات البعدية، وكانت نتائج التحقق كما يلي:

جدول (١١) نتائج اختبار شفيه للكشف عن الفروق في العنف الاسري وفقا لتعليم الاب

تعليم الأب	أمي	يقرأ ويكتب	ابتدائي	متوسط	ثانوية	دبلوم	جامعي	دبلوم عالي
أمي	-	١٤.٣٥-	١٦.٤-	٨.٦٢-	٦.٦-	١.٥	٤.٧٢-	١٢.٤-
يقرأ ويكتب	١٤.٣٥	-	٢.٠٤-	٥.٧٣	٧.٧٤	١٥.٨	٩.٦٢	١.٩١
ابتدائي	١٦.٤	٢.٠٤	-	٧.٧٧	٩.٧٩	١٧.٩	١١.٦	٣.٩٥
متوسط	٨.٦٢	٥.٧٣-	٧٧.-	-	٢.٠١	١٠.١	٣.٨٩	٣.٨٢-
ثانوية	٦.٦١	٧.٧٤-	٩.٧٩-	٢.٠١-	-	٨.١١	١.٨٨	٥.٨٣-
دبلوم	١.٥٠-	١٥.٨-	١٧.٩-	١٠.١-	٨.١١-	-	٦.٢٣-	١٣.٩-
جامعي	٤.٧٢	٩.٦٢-	١١.٦-	٣.٨٩-	١.٨٨-	٦.٢٣	-	٧.٧١-
دبلوم عالي	١٢.٤٤	١.٩١-	٣.٩٥-	٣.٨٢	٥.٨٣	١٣.٩	٧.٧١	-

من خلال الجدول (١١) يتضح أن اتجاه الفروق في العنف الأسري وفقا لمستوى تعليم الأب، كان لصالح مستوى تعليم الأب الابتدائي.

وتفسر الباحثة نتيجة هذا الفرض بأن الطالب أو الطالبة يكون في مرحلة عمرية مضطربة تجعل من الأب متقبلا نوعا ما ومدركا لبعض التصرفات التي يبديها الأبن، بصرف النظر عن المستوى التعليمي له.

- **(الفروق في العنف الأسري وفقا لمتغير مستوى تعليم الأم)**

وللتحقق من نتائج الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في العنف الأسري لدى عينة الدراسة في ضوء متغير المستوى التعليمي للام، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٢) تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في العنف الأسري وفقا لمستوى تعليم الأم

العنف الأسري	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١٠٦٣٥.٢٦٤	٧	١٥١٩.٣٢٣	١.٨٤٠	٠.٠٩٦
داخل المجموعات	٤٤٨٣٢٩.٥٠٩	٥٤٣	٨٢٥.٦٥٢		
المجموع	٤٥٨٩٦٣.٧٧٣	٥٥٠			

من خلال الجدول (١٢) يتضح أن قيمة اختبار (ف) بلغت (١.٨٤٠) عند مستوى دلالة أكبر من ٠.٠٥، مما يدل على انه لا يوجد دلالة إحصائية، وهذا يدل على انه لا توجد فروق في مستوى العنف الأسري وفقا لمتغير المستوى التعليمي للام.

وتفسر الباحثة نتيجة هذا الفرض إلى ان الطبيعة التي تتعامل معها الأم مع الطالب أو الطالبة، تتسم بطبيعة متساوية تقريبا قد لا ترتبط بمستوى تعليم الأم ، حيث ترى الأم ان ما تمارسه من عنف بأشكاله تجاه الطالب أو الطالبة،هي طريقة سليمة أو طريقة مبررة للتعامل مع المواقف والسلوكيات التي يبديها أبناءها، وترى الباحثة ان بقاء الأم ودورها المستمر في التعامل مع الأبناء أكثر من الأب يجعل المواقف التي تمارس فيها الأم ممارسات العنف مختلفة، ولعل هذا ما يجعل الطالب والطالبة أكثر إدراكا لسلوكيات العنف التي تمارسها الأم عليهم ، بشكل اكبر من إدراكهم لسلوكيات العنف الممارسة عليهم من قبل الأب ، بصرف النظر عن المستوى التعليمي للام.

مناقشة الفرض السادس

- ينص الفرض على انه:" **توجد فروق في الاغتراب النفسي تبعًا (الجنس–الحالة الاجتماعية للوالدين– المستوى التعليمي للوالدين) لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة**".

❖ **ستناقش الباحثة دراسة الفروق في الاغتراب النفسي وفقا للمتغيرات الديموغرافية كما يلي:**

- **(الفروق في الاغتراب النفسي في ضوء متغير الجنس)**

وللتحقق من نتائج الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينتين المستقلتين للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في الاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة في ضوء متغير الجنس، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٣) اختبار (ت) للكشف عن الفروق في الاغتراب النفسي وفقا لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الاغتراب النفسي	ذكر	٢٢٠	٢٢٨.٤٢٢	٢٦.٣٥	٢.٢٤٤	٥٤٩	٠.٠٢٥
	أنثى	٣٣١	٢٢٢.٨٠٣	٣٠.٢٨			

من خلال الجدول (١٣) يتضح أن قيمة اختبار (ت) بلغت (٢.٢٤٤) وهي قيمة دالة إحصائيا عند ٠.٠٥، مما يدل على وجود فروق في مستوى الاغتراب النفسي وفقا لمتغير الجنس، حيث كان هذه الفروق لصالح الذكور. واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت دراسة علوان (٢٠١٤)، ودراسة المدهون (٢٠١٦).

وتفسر الباحثة نتيجة هذا الفرض إلى أن الطالب أو الطالبة هم في مرحلة المراهقة يشعرون بالرغبة في الانعزال عن المجتمع والاستقلال عنه، والذي قد يكون سمة للمرحلة التي يمر فيها، فهو يسعى الاستقلال عن الأسرة والمجتمع في مظهر من مظاهر أزمة الهوية التي يستمر بالبحث عنها، كما انه كما يقول أريكسون يسعى إلى البحث عن اصل القيم والمعايير الاجتماعية التي تحكم تصرفاته، ويجد بان هذه المعايير غير صادقة أو عادلة، بل ينظر إلى انه لا معيارية تحكم الحياة ، مما يجعل معنى الحياة متضاربا لديه،

فهو يبحث عن معنى لها، وهذا قد يؤدي به إلى التمرد على الواقع والقيم والمعايير التي في مجتمعه.

- **(الفروق في الاغتراب النفسي في ضوء متغير الحالة الاجتماعية)**

وللتحقق من نتائج الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في الاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة في ضوء متغير الحالة الاجتماعية، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٤) تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في الاغتراب النفسي وفقا للحالة الاجتماعية

الاغتراب النفسي	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١٦٥٠٣.٠٧٨	٤	٤١٢٥.٧٧٠	٨.٤٣٣	٠.٠٠٠
داخل المجموعات	٢٦٧١٣٧.٦٥٢	٥٤٦	٤٨٩.٢٦٣		
المجموع	٢٨٣٦٤٠.٧٣٠	٥٥٠			

من خلال الجدول (١٤) يتضح أن قيمة اختبار (ف) بلغت (٨.٤٣٣) وهي قيمة دالة إحصائيا عند ٠.٠١، مما يدل على وجود فروق في مستوى الاغتراب النفسي وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية.

وللتعرف على اتجاه الفروق، قامت الباحثة باستخدام اختبار شفيه Scheffe للقياسات البعدية، وكانت نتيجة التحقق كما يلي:

جدول (١٥) نتائج اختبار شفيه للكشف عن الفروق في الاغتراب النفسي وفقا للحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	متزوجان	منفصلان	مطلقان	أرملوأرملة
متزوجان	-	٤.٣٣-	١٤.٥٨-	٨.٤٥-
منفصلان	٤.٣٣	-	١٠.٢٥-	١.٧٩-
مطلقان	١٤.٥٨	١٠.٢٥	-	٦.١٣
أرمل أو أرملة	٨.٤٥	١.٧٩	٦.١٣-	-

من خلال الجدول (١٥) يتضح أن اتجاه الفروق في الاغتراب النفسي وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية، كان لصالح الطلاب والطالبات ممن كانوا أبناء للمطلقين أو المطلقات.

وتفسر الباحثة نتيجة هذا الفرض بأن الطالب أو الطالبة في هذه المرحلة العمرية ، يكون في حالة البحث المستمر عن ذاته، حيث يحاول الاستقلال عن ذاته كنوع من إثبات وجوده كمستقل عن الأسرة، وهذا ما يجعل من سمات الاغتراب تزيد عنده كرد فعل طبيعي ، كالعزلة والاجتماعية والتمرد والبحث عن المعنى في الحياة، إلا أن الأمر يكون اكثر عند المراهق وغيره فيما اذا كان الأبوان مطلقان ،حيث يشعر أبناء المطلقين بان معنى الحياة قد فقد بعد حدوث الطلاق ، كما انهم يظهرون بعض مظاهر التمرد على القائمين بالرعاية ، وعلى ذلك فان أبناء المطلقين والمطلقات تزداد لديهم مظاهر الاغتراب النفسي عن غيرهم.

- **(الفروق في الاغتراب النفسي تبعًا للمستوى تعليم الأب)**

وللتحقق من نتائج الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في الاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة في ضوء متغير المستوى التعليمي للاب، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٦) تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في الاغتراب النفسي وفقا لتعليم الأب

الاغتراب النفسي	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١٧٠٥٤.٤٢٤	٧	٢٤٣٦.٣٤٦	٤.٩٦٣	٠.٠٠٠
داخل المجموعات	٢٦٦٥٨٦.٧٣٠	٥٤٣	٤٩٠.٩٥١		
المجموع	٢٨٣٦٤٠.٧٣٠	٥٥٠			

من خلال الجدول (١٦) يتضح أن قيمة اختبار (ف) بلغت (٤.٩٦٣) وهي قيمة دالة إحصائيا عند ٠.٠١، مما يدل على وجود فروق في مستوى الاغتراب النفسي وفقا لمتغير المستوى التعليمي للاب.

وللتعرف على اتجاه الفروق، قامت الباحثة باستخدام اختبار شفيه Scheffe للقياسات البعدية، وكانت نتيجة التحقق كما يلي:

جدول (١٧) نتائج اختبار شفية للكشف عن الفروق في الاغتراب النفسي وفقا لمستوى تعليم الاب

تعليم الأب	أمي	يقرأ ويكتب	ابتدائي	متوسط	ثانوية	دبلوم	جامعي	دبلوم عالي
أمي	-	١٣.٩٧-	١٤.٩-	١٧.٢٦	١٨.٠-	٢.٣٢-	١٩.١-	٢٦.٦٢-
يقرأ ويكتب	١٣.٩٧	-	٠.٩٨-	٣.٢٩-	٤.٠٢-	١١.٦٤	٥.٢١-	١٢.٦٥-
ابتدائي	١٤.٩٥	٠.٩٨	-	٢.٣٠-	٣.٠٤-	١٢.٦٣	٤.٢٣-	١١.٦٦-
متوسط	١٧.٢٦	٣.٢٩	٢.٣٠	-	٠.٧٣-	١٤.٩٤	١.٩٢-	٩.٣٥-
ثانوية	١٨.٠٠	٤.٠٢	٣.٠٤	٠.٧٣	-	١٥.٦٧	١.١٨-	٨.٦٢-
دبلوم	٢.٣٢	١١.٦٤-	١٢.٦-	١٤.٩-	١٥.٦٧-	-	١٦.٨٦-	٢٤.٣٠-
جامعي	١٩.١٩	٥.٢١	٤.٢٣	١.٩٢	١.١٨	١٦.٨٦	-	٧.٤٣
دبلوم عالي	٢٦.٦٢	١٢.٦٥	١١.٦٦	٩.٣٥	٨.٦٢	٢٤.٣٠	٧.٤٣-	-

من خلال الجدول (١٧) يتضح أن اتجاه الفروق في الاغتراب النفسي وفقا لمستوى تعليم الأب، كان لصالح مستوى تعليم الأب الجامعي.

وتفسر الباحثة نتيجة هذا الفرض بأن الطالب أو الطالبة ممن كان مستوى تعليم الأب جامعيا يشعرون بقدر من الاغتراب النفسي لما يبديه الإباء من متطلبات تعليمية تعد عند الأبناء نوعا من التحدي، حيث يعتبر الآباء المستوى التعليم الجامعي الذي حققوه، هو المستوى الأدنى الذي يجب على الأبناء تحقيقه، مما يجعل أمام الأبناء نوعا من التحدي، وقد يستلزم منهم في سبيل تحقيق ذلك، البحث عن العزلة والابتعاد عن المجتمع، والبحث في إمكاناته ما ييسر له الوصول إلى ذلك المستوى التعليمي، ولعل متطلبات الإباء قد تجعلهم يهملون إمكانات أبنائهم، وهذا قد يؤل بهم إلى الشعور بالعجز وعدم القدرة على الإنجاز، مما قد يزيد من مستوى الاغتراب لديهم، ولذا ترى الطالب أو الطالبة انه لا معيارية في متطلبات الأب، فيما يدفعه ذلك إلى عدم الانصياع وإبداء مظاهر التمرد على الواقع، كل ذلك يزيد من مستوى الاغتراب النفسي لدى الطالب أو الطالبة ممن كان أباءهم من ذوي المستوى التعليمي الجامعي .

- **(الفروق في الاغتراب النفسي وفقا لمتغير مستوى تعليم الأم)**

وللتحقق من نتائج الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في الاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة في ضوء متغير المستوى التعليمي للام، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٨) تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في الاغتراب النفسي وفقا لتعليم الأم

الاغتراب النفسي	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٧٨٣٢.٦٧٧	٧	١١١٨.٩٥٣	٢.٢١١	٠.٠٣٨
داخل المجموعات	٢٧٥٨٠٨.٠٥٣	٥٤٣	٥٠٧.٩٣٣		
المجموع	٢٨٣٦٤٠.٧٣٠	٥٥٠			

من خلال الجدول (١٨) يتضح أن قيمة اختبار (ف) بلغت (٢.٢١١) وهي دالة إحصائيا عند ٠.٠٥، مما يدل على وجود فروق في مستوى الاغتراب النفسي وفقا لمتغير المستوى التعليمي للام.

وللتعرف على اتجاه الفروق، قامت الباحثة باستخدام اختبار شفيه Scheffe للقياسات البعدية، وكانت نتيجة التحقق كما يلي:

جدول (١٩) نتائج اختبار شفية للكشف عن الفروق في الاغتراب النفسي وفقا لمستوى تعليم الام

تعليم الأب	أمي	يقرأ ويكتب	ابتدائي	متوسط	ثانوية	دبلوم	جامعي	دبلوم عالي	يقرأ ولا يكتب
أمي	-	٨.١٨	٠.٨٠	١.٨٨-	٥.٢٠-	٣.٨٩-	٤.٨٠-	٢.٦٨-	٢.٤٣
يقرأ ويكتب	٨.١-	-	٧.٣-	١٠.٠٠-	١٣.٣-	١٢.٠٠-	١٢.٩-	١٠.٨-	٥.٧٥-
ابتدائي	٠.٨-	-	٧.٣٧	٢.٦٨-	٦.٠٠-	٤.٦٩-	٥.٦١-	٣.٤٨-	١.٦
متوسط	١.٨٨	١٠.٠٦	٢.٦٨	-	٣.٣٢-	٢.٠١-	٢.٩٢-	٠.٨٢-	٤.٣١
ثانوية	٥.٢٠	١٣.٣٨	٦.٠١	٣.٣٢	-	١.٣١	٠.٣٩	٢.٥١	٧.٦٣
دبلوم	٣.٩٨	١٢.٠٧	٤.٦٩	٢.٠١	١.٣١-	-	٠.٩١-	١.٢٠	٦.٣٢
جامعي	٤.٨٠	١٢.٩٨	٥.٦١	٢.٩٢	٠.٣٩-	٠.٩١١	-	٢.١٢	٧.٢٣
دبلوم عالي	٢.٦٨	١٠.٨٦	٣.٤٨	٠.٨٠	٢.٥١-	١.٢٠	٢.١٢-	-	٥.١١
يقرأ ولا يكتب	٢.٤-	٥.٧٥	١.٦-	٤.٣١-	٧.٦٣-	٦.٣٢-	٧.٢٣-	٥.١١-	-

من خلال الجدول (١٩) يتضح أن اتجاه الفروق في الاغتراب النفسي وفق لمستوى تعليم الأم، كان لصالح مستوى تعليم الأم الثانوي.

وتفسر الباحثة نتيجة هذا الفرض بان الطالب أو الطالبة ممن كانوا أبناء للأمهات ذوات التعليم الثانوي، يشعرون بالاغتراب النفسي لا سيما وان الأم هي من تقوم برعايتهم في أمور دراستهم، حيث تسعى الأم إلى متابعة الطالب أو الطالبة والحرص على إتمام دراستهم بسبب وجودها اغلب أوقاتها مع الأبناء، ولان الأبناء في مرحلة المراهقة التي تحاول الخروج عن سلطة الوالدين، فان الأبناء يحاولون عدم مواجهة الأم والابتعاد عن متابعتها لهم، حيث يبدي الأبناء مظاهر العزلة عن الأسرة والآخرين، في حين قد يتعدى الأمر ذلك إلى الشعور بالعجز عن دفع متابعة الأم له، مما قد يقوده إلى التمرد على امه ومتابعتها له.

مناقشة الفرض السابع

ينص الفرض على انه:" **توجد فروق في الاتجاه نحو التطرف تبعًا (الجنس- الحالة الاجتماعية للوالدين- المستوى التعليمي للوالدين) لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة**".

❖ **ستناقش الباحثة دراسة الفروق في الاتجاه نحو التطرف وفقا للمتغيرات الديموغرافية كما يلي:**

- **(الفروق في الاتجاه نحو التطرف في ضوء متغير الجنس)**

وللتحقق من نتائج الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينتين المستقلتين للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في الاتجاه نحو التطرفلدى عينة الدراسة في ضوء متغير الجنس، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٢٠) اختبار (ت) للكشف عن الفروق في الإتجاه نحو التطرف وفقا لمتغير الجنس

المتغير	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو التطرف	ذكر	٢٢٠	١٣٧.١١٣	٢١.٠٩	٢.٠١٦	٥٤٩	٠.٠٤٢
	أنثى	٣٣١	١٣٠.٥٢٨	٢٢.٠٧			

من خلال الجدول (٢٠) يتضح أن قيمة اختبار (ت) بلغت (٢.٠١٦) عند قيمة دلالة تساوي ٠.٠٥، مما يدل على وجود فروق في الاتجاه نحو التطرفوفقا لمتغير الجنس. ولتعرف على اتجاه الفروق، كانت الفروق لصالح عينة الذكور.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع ما توصلت اليه دراسة أبو دوابة وعليان والمصدر (٢٠١٢).

وتفسر الباحثة نتيجة هذا الفرض بان الطالب يكون عرضة إلى التعامل مع المجتمع والجماعات التي تكونه، اكثر من الطالبة ، ويقوده ذلك إلى الاطلاع على العديد من المعايير والقيم لبعض الجماعات أو الفئات، التي قد يؤمن ببعضها ويدافع عنها، ولعل ادراك الطالب المراهق إلى الحقيقة الكاملة وتغييب بعض الجماعات لأهدافها، جعلت الطالب في موقف المصادمة مع من يخالف ما يؤمن به، وقد يظهر العديد من التصرفات البعيدة عن المعايير الاجتماعية والأنظمة القانونية التي تحكم الجماعة، بل وقد يتعدى ذلك إلى أن يبحث الطالب في الأمور الدينية التي تشرعن الابتعاد عن معايير الجماعة، مبديا أشكالا من التطرف الديني في تناول الأمور الدينية، أن كل هذا ما هو إلى بحث عن مسوغات للممارسات والسلوكيات المتطرفة التي يمارسها الطالب المتطرفة.

- **(الفروق في الاتجاه نحو التطرف في ضوء متغير الحالة الاجتماعية)**

وللتحقق من نتائج الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في الاتجاه نحو التطرفلدى عينة الدراسة في ضوء متغير الحالة الاجتماعية، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٢١) تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في الإتجاه نحو التطرف وفقا للحالة الاجتماعية

الاتجاه نحو التطرف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٨٢٣٧.٩٣٩	٤	٢٠٥٩.٤٨٥	٤.٤٩٦	٠.٠٠١
داخل المجموعات	٢٥٠٠٩٣.٩١٦	٥٤٦	٤٥٨.٠٤٧		
المجموع	٢٥٨٣٣١.٨٥٥	٥٥٠			

من خلال الجدول (٢١) يتضح أن قيمة اختبار (ف) بلغت (٤.٤٩٦) وهي قيمة دالة إحصائيا عند ٠.٠١، مما يدل على وجود فروق في مستوى الاتجاه نحو التطرفوفقا لمتغير الحالة الاجتماعية.

وللتعرف على اتجاه الفروق، قامت الباحثة باستخدام اختبار شفيه Scheffe للقياسات البعدية، وكانت نتيجة التحقق كما يلي:

جدول (٢٢) نتائج اختبار شفيه للكشف عن الفروق في الإتجاه نحو التطرف وفقا للحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	متزوجان	منفصلان	مطلقان	أرمل أو أرملة
متزوجان	-	١٤.٩٨-	١٠.٣٥	٤.٤٩-
منفصلان	١٤.٩٨	-	١٩.٤٨	٤.٦٣
مطلقان	١٠.٣٥-	١٩.٤٨-	-	١٤.٨٥
أرمل أو أرملة	٤.٤٩	٤.٦٣-	١٤.٨٥-	-

من خلال الجدول (٢٢) يتضح أن اتجاه الفروق في الاتجاه نحو التطرف وفقا للحالة الاجتماعية للوالدين، كان لصالح منفصلي الوالدين.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بان الطالب والطالبة ممن كانوا من أبناء الوالدين المنفصلين، يعيشون حياة فيها أنواع من الصدامات والنزاعات العائلية التي تجعل منهم في حالة من الاعتراض على ما يدور داخل الجو الأسري الذي يعيشه، ومع تضخم هذه النزاعات يعيش الطالب أو الطالبة منفصلي الآباء، في حالة من العزلة الاجتماعية والعجز عن تعديل واقعه، وكنوع من ردة الفعل على ما يعيشه يقوم الطالب أو الطالبة بالانتقام من واقعه وإظهار سلوكيات متطرفة عن كل معايير المجتمع الذي يعيش به، وفي مجمل هذه السلوكيات تكون سلوكيات متطرفة اجتماعيا أو متطرفة دينيا .

- **(الفروق في الاتجاه نحو التطرف تبعًا للمستوى تعليم الأب)**

وللتحقق من نتائج الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في الاتجاه نحو التطرفلدى عينة الدراسة في ضوء متغير المستوى التعليمي للاب، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٢٣) تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في الإتجاه نحو التطرف وفقا لمستوى تعليم الأب

الاتجاه نحو التطرف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢٠٤٧.١٩٥	٧	٢٩٢.٤٥٦	٠.٥٧٤	٠.٦١٩
داخل المجموعات	٢٥٦٢٨٤.٦٦٠	٥٤٣	٤٧١.٩٧٩		
المجموع	٢٥٨٣٣١.٨٥٥	٥٥٠			

من خلال الجدول (٢٣) يتضح أن قيمة اختبار (ف) بلغت (٠.٥٧٤) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٥، مما يدل على عدم وجود فروق في مستوى الاتجاه نحو التطرفوفقا لمتغير المستوى التعليمي للاب.

وتفسر الباحثة نتيجة هذا الفرض بأن التطرف الذي يظهره الطالب أو الطالبة يعتبر سلوكا ينبع من الفرد نفسه، فمستوى تعليم الأب وان اختلف، قد يكون السبب في ردة الفعل المتطرفة، كون الآباء يقومون بمسؤوليات الأبوة نحو الأبناء باختلاف الدرجة في ذلك، إلا أن الأبناء قد يتعرضون لأحداث داخل الأسرة وخارجها لا يكون لتأثير مستوى تعليم الأب دورا فيها، ولعل جماعة الرفاق مثال على ذلك.

- **(الفروق في الاتجاه نحو التطرف وفقا لمتغير مستوى تعليم الأم)**

وللتحقق من نتائج الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في الاتجاه نحو التطرفلدى عينة الدراسة في ضوء متغير المستوى التعليمي للام، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٢٤) تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في الإتجاه نحو التطرف وفقا لمستوى تعليم الأم

الاتجاه نحو التطرف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار(ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٠٩٥.٨٠٨	٧	١٥٩.٥٤٤	٠.٣٣٦	٠.٨٧٢
داخل المجموعات	٢٥٧٢٣٦.٠٤٧	٥٤٣	٤٧٣.٧٣١		
المجموع	٢٥٨٣٣١.٨٥٥	٥٥٠			

من خلال الجدول (٢٤) يتضح أن قيمة اختبار (ف) بلغت (٠.٣٣٦) عند مستوى دلالة أكبر من ٠.٠٥، مما يدل على أنها غير دالة إحصائيا، وهذا يدل على انه لا توجد فروق في الاتجاه نحو التطرف وفقا لمتغير المستوى التعليمي للام.

وتفسر الباحثة نتيجة هذا الفرض بأن الطالب أو الطالبة في مرحلة المراهقة يقل ارتباطه بالأسرة، ويعمل على استشراب بعض المؤثرات خارج الأسرة، وهذه يضعف أثر دور الأم في هذه المرحلة العمرية وان اختلف مستوى تعليمها، ولذا فان السلوكيات المتطرفة التي يبديها الطالب أو الطالبة في مرحلة الثانوية لا تتأثر بمستوى تعليم الأم بدرجة كبيرة

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي تقدم الباحثة بعدد من التوصيات وهي كما يلي:

١. الاهتمام بالجانب الديني عند الطلاب نحو ذاته ونحو المجتمع في مراحل النمو الأولى، من خلال التنشئة الاجتماعية داخل الأسر، والمؤسسات المجتمعية، مما يكسب الفرد اتجاهات إيجابية حول المجتمع والبناء فيه.
٢. العمل على رفع كفاءة الأفكار السليمة لدى الطلاب والطالبات والتي تؤدي بهم إلى الاتجاه نحو التطرف، والعمل على وضع برامج وقائية لهم من قبل المعلمين والمرشدين الطلابيين.
٣. عقد الجلسات العلاجية المعرفية السلوكية للطلاب الذين تظهر لديهم مستويات مرتفعة من مظاهر التطرف الديني أو الاجتماعي ومشاعر الاغتراب النفسي، على يد أخصائيين متمرسين، ومن خلال البرامج الإرشادية المعتمدة.
٤. توجيه الباحثين والدارسين إلى الاهتمام بقضايا الاتجاه نحو التطرف والاغتراب النفسي من الناحية النفسية، على مختلف المستويات الوقائية والعلاجية.
٥. عقد الشراكات بين المؤسسات الإصلاحية والمؤسسات المجتمعية الأخرى كالجامعات مثلا، والتي لها دور إصلاحي وقائي أو علاجي فكريا كان أم سلوكيا أو تدريبيا للحد من الاغتراب النفسي أو الاتجاه نحو التطرف.

المقترحات

استكمالاً للجهد الذي بدأته الباحثة في هذا البحث وما توصل إليه من نتائج، ومن خلال ما اطلعت عليه من بحوث ودراسات في هذا المجال، أدركت الباحثة وجود مجالات بحثية متعلقة بطبيعة هذا البحث تحتاج إلى البحث والتقصي، ومنها:

١. برنامج إرشادي معرفي سلوكي في خفض مستويات الاغتراب النفسي لدى المراهقين.
٢. استخدام المنهج التكاملي للتعرف على الاغتراب النفسي وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة طلاب الجامعة.
٣. الاتجاه نحو التطرف والاغتراب النفسي وعلاقتهما بالعوامل الخمسة الكبرى لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٤. الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية كمنبئات بارتكاب الجريمة.

المراجع العربية

- أبو دوابة، محمد. (٢٠١٢). *الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بالحاجات النفسية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر– غزة.
- أبو علام، رجاء. (٢٠٠٩). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. ط٦، القاهرة: دار النشر للجامعات.
- الإدارة العامة لتعليم بمحافظة جدة. (٢٠١٧). *الدليل الإحصائي للعام الدراسي ١٤٣٨-١٤٣٩*. وزارة التعليم.
- حبيب، ليث. (٢٠١٤). الاغتراب النفسي لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة في محافظة نينوي. *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية*، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، ١٣(٢)، ١٢٣– ١٥٤.
- الحربي، علي. (٢٠١١). *اتجاهات الشباب السعودي نحو ظاهرة التطرف الفكري: دراسة اجتماعية على عينة من طلبة جامعة القصيم*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

- حسن، حسن. (١٩٩١). *تحديد الهوية ومشكلة الأصولية والتطرف في المجتمعات*، (بحث ضمن أعمال المؤتمر الدولي)، مركز مكافحة جرائم العنف، القاهرة.
- ربعاني، وردة. (٢٠١٧). الاغتراب النفسي والاغتراب الفكري. *مجلة التواصل في اللغات والآداب*. جامعة باجي مختار –عنابة، العدد ٤٩، ٨٩–١٠٩.
- رسلان، نجلاء. (٢٠١٨). فاعلية برنامج عقلاني انفعالي سلوكي لتحسين المعرفة الاجتماعية في تعديل الاتجاه نحو التطرف الفكري لدى الطالبات. *دراسات عربية في التربية علم النفس*، العدد (٩٥)، ١٩٥–٢٤٠.
- الزبون، سليم. (٢٠١٤). العنف الأسري وعلاقته بالوسواس القهري لدى طلبة الجامعات الأردنية. *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية*، ١٥(٢)، ١٥٦–١٦٦.
- السيد، فاطمة؛ خياط، عبير. (٢٠١٨). التطرف الفكري وعلاقته بأحادية الرؤية والأفكار الآلية السلبية لدى عينة من طلاب الجامعة في ضوء الفروق بين الجنسين والتخصص العلمي. *مجلة الدراسات التربوية جامعة القاهرة*، ١ (٢)، ٢٠٥–٢٣٦.
- شعبان، عبد الحسين. (٢٠١٧). التطرف والإرهاب إشكاليات نظرية وتحديات عملية مع إشارة خاصة إلى العراق، *مجلة المستقبل العربي*– لبنان، المجلد ٤٠، ١٣٥–١٤٤.
- شقير، زينب. (٢٠٠١). *مقياس الاغتراب النفسي" مكوناته– مظاهره"*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- شقير، زينب؛ كردي، سميرة. (٢٠١٣). بطارية تشخيص العنف الأسرى في البيئة العربية (مصرية– سعودية). القاهرة: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- الشيخ، أمال؛ السيد، فاطمة. (٢٠١٧).إثر الممارسات الترويحية وحاجات الأمن النفسي في مواجهة الاتجاه نحو التطرف لدى الشباب السعودي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية.*مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية واللغات*، عدد خاص، ١–٢٩.

- طه، منال. (٢٠١٧). فعالية برنامج إرشادي للأطفال المعرضين لخطر العنف الأسري في المجتمع السعودي في خفض الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لديهم. *مجلة العلوم التربوية*، ٢٥(١)، ٢٥١-٣١٥
- عبد الله، هشام. (١٩٩٦). الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بالحاجة للأمن النفسي لدى عينة من العاملين وغير العاملين. *مجلة الإرشاد النفسي*، مركز الإرشاد النفسي، العدد (٥)، ٢١-٨٣.
- علوان، رشا (٢٠١٤). الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة. *مجلة كلية التربية الأساسية-جامعة بابل*، العدد ١٧، ٣٨٩-٤٠٤.
- علوان، رشا (٢٠١٤). الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة. *مجلة كلية التربية الأساسية-جامعة بابل*، العدد ١٧، ٣٨٩-٤٠٤.
- الغامدي، احمد (٢٠١٧). *التنظيم الانفعالي والتشوهات المعرفية والعوامل الخمس الكبرى للشخصية كمنبئات للعود للجريمة*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد، أبها.
- الفراية، عمر. (٢٠١٦). العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وعلاقته بالشعور بالأمن لدى الطلبة المراهقين في محافظة الكرك. *مؤته للبحوث والدراسات*، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٣١(٦)، ١٣-٤٤.
- القريناوي، صلاح. (٢٠١٦). *علاقة العنف الأسري بالاضطرابات السيكوسوماتية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة رهط*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.
- الكشكي، مجدة؛ السيد، فاطمة. (٢٠١٥). العنف الأسري وعلاقته باستراتيجيات المواجهة وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز. *مجلة كلية الآداب- جامعة أسيوط*، ٤٥(٤٥)، ١-٢٥.
- المدهون، عبد الكريم. (٢٠١٦). الاغتراب النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى الشباب الجامعي (جامعة فلسطين حالة). *مجلة كلية التربية- جامعة الإسكندرية*، ٢٦(٤)، ٦٩- ٩٩.
- نعيسة، رغداء. (٢٠١٢). الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي: دراسة ميدانية على عينة من جامعة دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية. *مجلة جامعة دمشق*، ٢٨(٣)، ١٥- ٤٤.
- هارون، نعمت. (٢٠٠٧). العوامل التربوية للتطرف الديني لدى بعض طالبات الجامعة- دراسة حالة. *مجلة البحث التربوي*، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، ٦(١). ٥٩-١٤٩.
- الهيئة العامة للإحصاء. (٢٠١٧). *مسح التعليم والتدريب*. (٢٠١٦-٢٠١٧). روجعت من موقع: https://www.stats.gov.sa/sites/default/files/nshr_ltlym_wltdryb_2017.pdf

ثانيا: المراجع الأجنبية

- Davies, L. (2008). Gender, education, extremism and security. *Centre for International Education and Research*, School of Education, University of Birmingham, 38(5), 611-625.
- Delfabbrote, P.; Winefiled, T.; Trainor S.; Dollard M.; Anderson, S. Metzer, J. & Hammarstrom, A. (2006). Peer and teacher Bullying victimization of South Australian secondary school, students: Prevalence and Psychosocial profiles, *British Journal of Educational Psychology*, 76(1), 71-90.
- Lievire, D. & Mayhew, P. (2007)*The scale and nature of family violence in New Zealand: a review and evaluation of knowledge*. Crime and Justice Research Centre, Victoria University of Wellington.
- Malika, M. (2011). Prevalence of Bullying and Aggressive Behavior and their Relationship to Mental Health Problem Among Norwegian Secondary School Students, *European Child and Adolescent Psychiatry*, 19(11), 803-811.
- Scarcella, A.; Page, R. & Furtado, V. (2016) Terrorism, Radicalization, Extremism, Authoritarianism and Fundamentalism: A Systematic Review of the Quality and Psychometric Properties of Assessments. *Public Library of Science*, 11(12), 1-19.
- United Nations Development Programme (2017). *Preventing violent extremism through promoting inclusive development tolerance and respect for diversity: A development response to addressing radicalization and violent extremism*. New York. USA.
- Wong, A.; Chau, A.; Fang, Y. & Woo, J. (2017). Illuminating the Psychological Experience of Elderly Loneliness from a Societal Perspective: A Qualitative Study of Alienation between Older People and Society. *International Journal of Environmental Research and Public Health, (14), 1-19.*

The role of Domestic Violence and Psychological Alienation in Predicting with Attitude Toward Extremism among a Sample of Secondary Students in Jeddah [1]

By

Hend Saleh Abdullah Alghamdi
Master Researcher
Department of Psychology
Faculty of Arts and Humanities
King Abdulaziz University

Dr.Fatma Khalifa Elsayed
associate Professor
Department of Psychology
Faculty of Arts and Humanities King Abdulaziz University

Abstract

The aim of this research is to discover the role of family violence and psychological alienation in predicting the trend toward extremism among a sample of secondary school students in Jeddah. The sample of the sample was (551)of secondary students in Jeddah, which (220) were male students and (331) were female students. The researcher used the measure of domestic violence by Zeinab Shukair and Samira Kurdi (2013), the psychological alienation scale prepared by Zeinab Shuqair (2001), The results showed that a significant correlation was found statistically among all the variables of the research. The results were showed there were differences in domestic violence for the benefit of female, students who were a child of divorced parents, and students who their father's education level is primary education, while there were no differences according

to the mother's level of education. The results were showed there were differences in psychological alienation for the benefit of male, students who were a child of divorced parents, students who their father's education level is university education, and students who their mother's education level is secondary education. The results were showed there were differences in towards extremism for the benefit of male, students who were a child of separated parents, while there were no differences according to the father's and mother's level of education. Also, the results showed that the contribution of the regression model to domestic violence and psychological alienation in predicting the trend towards extremism reached 36.5%. Indicates the predictability of the trend towards extremism through domestic violence, and through psychological alienation too.

Keyword: Domestic Violence, Psychological Alienation, Extremism,Attitude Toward Extremism.